وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة : الاتصال

عنوان المذكرة

دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية

–دراسة ميدانية بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة

2024-2019

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال تنظيمي

إعداد الطالب:

– عبد المجيد برني

إشراف الأستاذ:

– د. لخضر بن دادة

لجنة المناقشة و التحكيم

الأستاذ	الجامعة	الصفة
أ.محمد بلقاسم صبرينة	جامعة سعيدة –د. مولاي الطاهر–	رئيسا
أ. لخضر بن دادة	جامعة سعيدة –د. مولاي الطاهر–	مشرفا ومقررا
طيفور فاطمة	جامعة سعيدة –د. مولاي الطاهر–	مناقشا

السنة الجامعية: 2025//2024

وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر– سعيدة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة : الاتصال

عنوان المذكرة

دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية

دراسة ميدانية بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة

2019-2024

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال تنظيمي

إعداد الطالب:

– عبد المجيد برني

إشراف الأستاذ:

– د. لخضر بن دادة

لجنة المناقشة والتحكيم

الأستاذ	الجامعة	الصفة
أ.محمد بلقاسم صبرينة	جامعة سعيدة –د. مولاي الطاهر–	رئيسا
أ. لخضر بن دادة	جامعة سعيدة –د. مولاي الطاهر–	مشرفا ومقررا
أ. طيفور فاطمة	جامعة سعيدة –د. مولاي الطاهر–	مناقشا

السنة الجامعية: 2025//2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

أحمد الله تعالى وأشكره بتوفيقه لي على إتمام هذا العمل، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله** ."

واقتداء بهذا الهدي النبوي أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان " إلى الأستاذ الفاضل

"الدكتور لخضر بن دادة "

على ما أسداه لي من نصح وتوجيه وإرشاد خلال إعداد هذه الدراسة، منك تعلمت أن للنجاح قيمة ومعنى، ومنك تعلمت كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل.

أشكر الذين كانوا عونا لي في بحثي هذا، والدي حفضهما لي الله ورعاهما، زرعوا التفاؤل في دربي، وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك لهم مني كل الشكر.

كما أتقدم بالشكر والاحترام والتقدير للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما بذلوه من جهد في قراءة رسالتي المتواضعة.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أمدني بيد العون والمساعدة من قريب أو بعيد، خصوصا أختي أمينة.د ..

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى إخواني الطلبة في غزة و فلسطين الأبية.

الطالب: برني عبد المجيد

الإهـــــــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا وإحسانا، ووفاء لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عونا لي في رحلة بحثي: إخواني.

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية.

إلى جدتي رحمة الله عليها، وأخيرًا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلا المولى الله أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

برني عبد المجيد

مقدمة

مقدمة :

تُعدّ التنظيمات الطلابية من أبرز الفواعل في الفضاء الجامعي، حيث تضطلع بدور حيوي في تمثيل الطلبة والتعبير عن تطلعاتهم وانشغالاتهم. ومع تطور الحياة الجامعية وتزايد الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب، برزت هذه التنظيمات كقوة ديناميكية تتجاوز الدور التقليدي المرتبط بالمطالب النقابية والخدماتية، لتتحول إلى فاعل اجتماعي يسهم في التأثير على السياسات العامة، خاصة في السياق الجامعي الذي يشكل حاضنة للتفكير والنقاش والانخراط المدني.

وقد أتاح هذا التطور للتنظيمات الطلابية الانخراط في الحياة السياسية من خلال تأطير الطلبة، وتكوين وعي جماعي يُؤهلهم للمشاركة في صنع القرار داخل الجامعة وخارجها. فهي لم تعد مجرد منصات للمطالبة بالحقوق، بل أصبحت تؤدي أدوارًا تعليمية وتكوينية في بناء جيل قادر على الحوار والمساءلة والانخراط الفعّال في الشأن العام، مما يجعل منها مدرسة أولى للممارسة السياسية المدنية والمواطنة الفاعلة.

في السياق الإعلامي بدأت هذه التنظيمات مثل ما هو عليه الاتحاد العام طلاب الحر لجامعة سعيدة في اللعب كمؤثر جد هام في تشكيل سياسات الإعلامية داخل الجامعة ومجتمع ولاية سعيدة على حد سواء،حيث تمكنت من بناء خطاب إعلامي طلابي يعبر عن رؤاها المستقلة، ويكمل أو يعارض أحيانًا ما تنقله وسائل الإعلام التقليدية[*]. هذا الدور الإعلامي يجعل من التنظيم العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة جهة قادرة على التأثير في الرأي العام داخل الحرم الجامعي، والمساهمة في توجيه الخطاب الإعلامي الجامعي بما يتماشى مع قضايا الطلبة وانشغالاتهم.

ولا يقتصر تأثيرها في السياسات الإعلامية على إنتاج المحتوى أو التعبير فقط، بل يتجلى أيضًا من خلال ممارساتها للضغط السياسي بشكل رسمي او بالتهديد ، واستثمارها لقوتها التمثيلية ونفوذها الرمزي في الجامعة[**] الدكتور مولاي الطهر سعيدة، فضلاً عن دعمها للمبادرات الإعلامية الطلابية

---

[*] الإعلام التقليدي: يهتم بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا بالأساليب المشروعة، انظر في هذا الصدد اسماء فيقط، سلامي اسعيداني، وسائل الاعلام التقليدية في ظل زمن المكاشفة مقاربة وصفية نقدية، مجلة المجتمع و الرياضة، الجزائر ، العدد 2، الجزائر، جوان 2021، ص324

[**] الجامعة: مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية ، الإدارية والتقنية. أنظر في هذا الصدد: فريدة العلمي، رزيقة روائح، دور الجامعة : بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية ،جامعة الجلفة، العدد السابع، 2017، ص 211

المستقلة. كما تلعب دورًا في التأييد أو المعارضة الإعلامية داخل الحرم، ما يجعلها شريكًا فعليًا في صياغة السياسة الإعلامية لمجتمع ولاية سعيدة، سواء عبر التفاعل مع الإدارات أو من خلال خلق فضاءات إعلامية بديلة أكثر حرية وتعبيرًا عن الواقع الطلابي.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: خصصناه للإطار المنهجي للبحث، حيث تناولنا الإشكالية الرئيسية التي انطلقت منها الدراسة، إضافة إلى تحديد أهمية الموضوع وأهدافه، واختيار المنهج الملائم وأدوات جمع البيانات، مع وضع مجموعة من الفرضيات التي حاولنا اختبارها ميدانيا.
- الفصل الثاني: تناولنا فيه الإطار المفاهيمي و النظري، حيث تطرقنا إلى شرح المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدراسة، مثل التنظيمات الطلابية، السياسات الإعلامية، وأدوار العمل الطلابي في الحقل الإعلامي، والمقابلة) لجمع البيانات من عينة من أعضاء الاتحاد والمهتمين بالشأن الإعلامي الطلابي، وتحليل مدى مساهمتهم في صنع السياسات الإعلامية داخل الجامعة.

الفصل الثالث: تضمن الدراسة الميدانية، حيث اعتمدنا على أدوات البحث المختلفة كالاستبيان والمقابلة) لجمع البيانات من عينة من أعضاء الاتحاد والمهتمين بالشأن الإعلامي الطلابي، وتحليل مدى مساهمتهم في صنع السياسات الإعلامية داخل الجامعة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

يمثل الإطار المنهجي للدراسة البنية الأساسية التي تقوم عليها مقاربة الظاهرة المدروسة، حيث يوجه الباحث نحو الأساليب والإجراءات العلمية الملائمة لفهم وتحليل موضوع البحث. وفي هذا الإطار، ركزت الدراسة على معالجة الإشكالية المتعلقة بكيفية مساهمة التنظيمات الطلابية في تشكيل وصياغة السياسات الإعلامية، إلى جانب طرح التساؤلات المركزية التي تقودنا نحو استكشاف أبعاد هذه الإشكالية.

تناولت في هذا السياق دوافع اختيار الموضوع، سواء ما تعلق منها بالاهتمامات الذاتية المرتبطة بواقع الإعلام الجامعي والمشاركة الطلابية، أو تلك الموضوعية التي تبرز أهمية الدور التشاركي للشباب في المنظومة الإعلامية. كما استعرضنا أهمية الدراسة من حيث بعدها الأكاديمي في إثراء الأدبيات الخاصة بالمجال، وأهميتها التطبيقية في تعزيز مشاركة الفاعلين الطلابيين في المجال الإعلامي.

كما اعتمدت الدراسة على أدوات بحثية نوعية وكمية مناسبة لطبيعة الموضوع منها الاستبيان والملاحظة، مما مكنني من جمع معطيات دقيقة وموثوقة. كما تم تسليط الضوء على الإسهامات النظرية المختلفة التي تساعد على تحليل العلاقة بين الفعل الطلابي والسياسات الإعلامية، إضافة الي الاستفادة من منهجين لفهم الديناميكيات المتشابكة بين الفاعل الطلابي والمؤسسة الإعلامية(***). وكذلك حددت إطارًا زمانيًا ومكانيًا يتناسب مع أهداف الدراسة، حيث اختيرت إحدى المؤسسات الإعلامية الجامعية كنموذج للتحليل، في ولاية سعيدة، خلال فترة زمنية محددة تتيح رصد التحولات والممارسات الواقعية. كما عرفت بمجتمع الدراسة، وتم اختيار عينة ممثلة من الفاعلين الطلابيين داخل الوسط الجامعي.

وفي نهاية هذا الإطار، تم التطرق إلى أبرز التحديات التي واجهتنا خلال مختلف مراحل البحث، سواء على مستوى الاطلاع على الدراسات النظرية السابقة، أو في أثناء جمع المعلومات الميدانية، مع تقديم لمحة عن البنية العامة للدراسة.

(***) المؤسسة الإعلامية: مجموعة من النشاطات المتميزة يقوم بها أشخاص يؤدون أدوارا وفق قواعد معينة كما تتميز بإنتاج وتوزيع المعرفة ". كالإشهار والثقافة، وتعتبر كذلك همزة وصل بين أفراد المجتمع أنظر في هذا الصدد كريمة بن طراد، ماهية المؤسسة الإعلامية وخصائصها، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني بجامعة تلمسان، الجزائر ، سبتمبر 2024.

أولا :أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية Scientific Importance :

تتجلى أهمية فهم دور المنظمات الطلابية في تطور السياسات الإعلامية في إدراك كيفية تأثير هذه المنظمات على تشكيل وتوجيه الرأي العام(*)، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الأساسية التي تهم المجتمع الطلابي. من خلال هذه الدراسة، نركز على الأساليب التي تتبناها المنظمات الطلابية لصياغة سياسات إعلامية تعكس قضايا الطلاب وتدافع عن مبادئ المساواة. كما توضح الدراسة الدور الحيوي الذي تلعبه هذه المنظمات كقوة دافعة لإحياء الحراك الاجتماعي والسياسي.

الأهمية العملية Practical Importance :

على الصعيد العملي، يتضح دور المنظمات الطلابية في قدرتها على إيصال رسائل ومعلومات دقيقة ومسؤولة إلى جمهور واسع من الطلاب والمجتمع بشكل عام. تسهم هذه المنظمات في زيادة الوعي وتوسيع فرص المشاركة المجتمعية من خلال التأثير على السياسات الإعلامية، وتسليط الضوء على قضايا الطلاب والمشكلات المجتمعية عبر مختلف وسائل الإعلام، سواء التقليدية أو الرقمية. كما تعزز المنظمات الطلابية قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم واحتياجاتهم، مما يمنحهم تأثيرًا أكبر في تشكيل سياسات الإعلام بشكل فعّال.

ثانيا :أسباب اختيار الموضوع Reasons for Choosing the Topic:

يعتبر موضوع" دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية "إحدى الادبيات التي تحتاج إلى دراسة متأنية, حيث حاصرت أسباب اختياري لهذه الاخيرة في:

الأسباب الذاتية Subjective Reasons :

- كوني جزءًا من البيئة الجامعية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، والتفاعل المباشر مع التنظيمات الطلابية أشعر بأن هناك اهمية كبيرة في التأثير على السياسات الاعلامية.

(*) الرأي العام: الرأي العام هو المادة الخام الذي تعمل فيه العلاقات العامة، وحيث تسعى العلاقات العامة دوما إلى تنميته سواء فيما يتعلق بالنظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، كما تعمل على دراسته وتحليله ومعرفة طبيعته وكيفية تكوينها، وطرق التأثير فيها ولعل أهم سمات المجتمعات الحديثة الاعتراف بأهمية الشعوب. أنظر في هذا الصدد عبد الرحمان شداد، الرأي العام، مجلة تاريخ العلوم، جامعة الجلفة الجزائر، العدد السادس، ص 295

- الدافع الرئيسي لاختيار هذا الموضوع يرجع إلى الحاجة الملحة لدراسة تأثير المنظمات الطلابية في صناعة سياسات الإعلام في الحرم الجامعي، ودوره في تشكيل الرأي العام للطلاب.
- من جانب آخر، رغبتي في تسليط الضوء على دور المنظمات الطلابية في التأثير على وسائل الإعلام الجامعية، ونقل هذه التجربة إلى مستوى أوسع من خلال الدراسات الأكاديمية.

الاسباب الموضوعية Objective Reasons:

- تسليط الضوء على دور المنظمات الطلابية كممثل أساسي في تشكيل سياسات الإعلام في الجامعات، وخاصة في ضوء التطورات المتسارعة في وسائل الإعلام.
- محاولة لتقديم إسهام جديد في الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام، نظرًا لقلة الأبحاث العلمية التي تناولت تأثير المنظمات الطلابية على السياسات الإعلامية.

ومن أهم أسباب اختيار موضوع البحث هو ميولي وشغفي للقيام بالبحث لهذا الموضوع دون غيره.

ثالثا :أهداف الدراسة Study Objectives :

يهدف هذا البحث إلى تحديد إمكانات الأثر المتوقعة للمنظمات الطلابية في وظائف تشكيل السياسات الإعلامية. كما تهدف الدراسة إلى :

معرفة مستوى تأثير منظمات الطلاب في ترسيخ سياسات الإعلام من وجهة نظر الطلاب. وكذا الكشف عن العلاقة بين منظمات الطلاب والسياسات الاعلامية في جامعة سعيدة .وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة الأبعاد المختلفة لمنظمات الطلاب من حيث قيادة الطلاب الفردية والدور السياسي والتأثير، ودورها في التنمية ، بالإضافة إلى الوسائل التي تستخدمها هذه المنظمات في سياسات التدريب والإعلام داخل جامعة سعيدة.

رابعا:أدبيات الدراسة Literature Review :

تُعدّ الدراسات السابقة بمثابة مرجعية أساسية تُعين الباحث على الاستفادة من تجارب الآخرين وما توصّلوا إليه من نتائج علمية، مما يسهم في توجيهه وتجنّبه الوقوع في الأخطاء التي قد تعترض طريقه. ومن هذا المنطلق، حرصت على استعراض مجموعة من الدراسات التي رأيتها ذات صلة بموضوع البحث

أ- دراسة الباحث روابح عبدالغني، دور التنظيمات الطلابية في إنتاج النخب السياسية ، دراسة حالة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية(2010-2011) جامعة الجزائر 2، قسم علوم الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير.

تُظهر الدراسة بوضوح أن وعي الطالب بهويته العلمية يمكن أن يكون الدافع الأساسي لانضمامه إلى التنظيم الطلابي، بحثًا عن دينامية وتفاعل يعززان من حضوره في الوسط الجامعي. غير أن هناك فئة من الطلبة ترى أن التنظيم ذاته هو من يمنحهم هذه الهوية من خلال ما يوفره من أنشطة وفرص للانخراط الاجتماعي والسياسي. أما على مستوى الجامعة، فإنها رغم كونها فضاءً فكريًا ومجالًا للتنشئة السياسية، إلا أن قدرتها على صناعة نخب فاعلة لا تزال محدودة، وذلك بسبب التحديات البنيوية والثقافية التي تعاني منها.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن دوافع انخراط الطلبة في التنظيمات الطلابية، وبالأخص الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، تتنوع بين من خاضوا مسارًا تدريجيًا من الكشافة وصولًا إلى الاتحاد، ومن تأثروا بزملائهم داخل الجامعة. كما أن رغبة بعض الطلبة في البقاء مرتبطين بالتنظيم حتى بعد مغادرتهم الجامعة، تعكس نقصًا في المهارات التواصلية لديهم وسعيًا للاحتماء بتنظيم يمنحهم هوية جاهزة،ورغم الانتقادات الموجهة للتنظيم، خصوصًا فيما يتعلق بعدم توفيره لحرية التعبير وغمره للمواهب السياسية الفعلية، إلا أنه يظل مجالًا مفضلًا لإبراز المواهب الثقافية، التي تمثل أحد الأدوار الأساسية التي تأسس لأجلها.[1]

ب-دراسة الباحث غانس محمد الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي (مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي) جامعة ابن خلدون بتيارت نموذجاً كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.2011-2012.

يتناول موضوع المذكرة دراسة ميدانية للتنظيمات الطلابية بجامعة ابن خلدون بتيارت، من خلال طرح إشكالية محورية مفادها مدى مساهمة هذه التنظيمات في تفعيل المسار الديمقراطي بعد الانفتاح السياسي في الجزائر، ومدى ارتباطها بالأحزاب السياسية. وتهدف الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية

[1] عبدالغني روابح، **دور التنظيمات الطلابية في انتاج النخب السياسية**، دراسة حالة الإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 ، 2010_2011 ، عدد ص 281

العمل الطلابي داخل الجامعة، وما إذا كانت هذه التنظيمات تعمل فعلاً لصالح الطلبة أم تخدم أجندات خارجية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحركة الطلابية تعكس بشكل واضح الانقسامات الحزبية، مما أدى إلى خلافات داخلية بين الكتل الطلابية. كما تبين أن الخطاب حول حرية التعبير والممارسة الديمقراطية لا يُطبق فعلياً، حيث تسود القيادة الفردية والتسيير العشوائي في بعض الكتل، مع تغييب للقاعدة الطلابية، فضلاً عن تعرض عمليات انتخاب القيادات لتدخلات من جهات ذات نفوذ.[1]

ج- دراسة الباحث سامية نواصر، تمثلات الشباب الجامعي الجزائري للثقافة السياسية حالة التنظيمات الطلابية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،(2021_2022) أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في فرع علم الاجتماع.

-تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة شمولية حول الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي والتنظيمات الطلابية، من خلال تحليل مفاهيم متعددة مثل الثقافة، الثقافة السياسية، الجامعة، والشباب الجامعي. كما سلطت الضوء على خصوصية الجامعة الجزائرية والتفاعلات التي تحدث داخلها، ودور التنظيمات الطلابية في التأثير على الطالب وتنمية وعيه السياسي والاجتماعي. اعتمدت الدراسة على أدوات بحثية كالمقابلات والاستبيانات، كما تكشف الدراسة أن الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي الجزائري لا تتشكل فقط من خلال السلوكيات، بل تُفهم عبر تمثلاتهم ووعيهم السياسي والاجتماعي. ورغم أهمية الجامعة كمصدر للمعرفة وصناعة النخب، إلا أن دورها في تنمية الثقافة السياسية كان ضعيفًا. تعود أسباب ذلك إلى عوامل تاريخية وثقافية واجتماعية أثرت على مستوى الوعي والتكوين السياسي للطلبة.[2]

التعقيب على الدراسات: من خلال تسليط النظر على الدراسات السابق ذكرها يمكن حصرها على أنها جميعها تحدثت عن دراسة موضوع التنظيمات الطلابية، فيعتبر إحدى أبرز الوسائل التي أقنعت الطلبة التعبير عن آرائهم، الدفاع عن حقوقهم، والمشاركة في الحياة الجامعية والسياسية. وتكون التنظيمات

[1] محمد غانس، **الانفتاح السياسي و المنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي** ، مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كبية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية ، جامعة ابن خلدون بتيارت ، 2011_2012 ، عدد ص 244

[2] سامية نواصر، **تمثلات الشباب الجامعي الجزائري للثقافة السياسية، حالة التنظيمات الطلابية** ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع التنظيم والعمل، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2021_2022 عدد ص 355

جسراً يجمع بين الطلبة وإدارة الجامعة من جانب، وبينهم وبين المسائل المجتمعية والوطنية من جهة أخرى. إلا أن اللافت في هذا الصدد هو وجود نقص واضح في الأبحاث التي سارت على مناقشة هذا الموضوع بعمق واستحقاق، لا سيما تلك التي انصب تركيزها على كيفية تأثير هذه التنظيمات في تطور الوعي السياسي للطلاب، أو دورها في تعزيز ثقافة الحوار والمواطنة داخل الوسط الجامعي. حيث أن معظم الدراسات اقتصرت على توضيح الأطر القانونية والتنظيمية لهذه الكيانات، وأدوارها الرسمية داخل الجامعة، دون التطرق إلى طبيعة النشاطات والمجهودات الفعلية التي تبذلها التنظيمات الطلابية في توجيه الطلبة سياسياً، والتأثير في مواقفهم واتجاهاتهم، أو الكشف عن التحديات التي تواجهها هذه التنظيمات داخل بيئة قد يشوبها أحياناً الغموض أو القيود في تطبيق هذه الأدوار على أرض الواقع.

خامسا :إشكالية الدراسة The problem of studying :

تعتبر وسائل الإعلام جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، حيث تلعب دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام ونقل المعلومات. في هذا السياق، تبرز التنظيمات الطلابية كقوة مؤثرة في السياسات الإعلامية داخل البيئة الجامعية. تمثل هذه التنظيمات فئة الشباب المثقف القادرة على التأثير في آراء واهتمامات زملائها، وتساهم في خلق مساحات للحوار حول القضايا المهمة.

لا يقتصر دور التنظيمات الطلابية على تمثيل حقوق الطلبة، بل يمتد أيضًا إلى التأثير في صناعة السياسات الإعلامية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية. تمتلك هذه التنظيمات القدرة على إثارة قضايا الرأي العام الجامعي، والمساهمة في مراقبة أداء المؤسسات الإعلامية، مما يجعلها شريكًا أساسيًا في السعي نحو سياسات إعلامية أكثر شفافية وتوازنًا. كما تساهم في تعزيز قيم الديمقراطية وحرية التعبير من خلال تعزيز ثقافة الحوار وتمكين الشباب من المشاركة الفعالة في النقاشات المجتمعية المتعلقة بالإعلام والسياسة(*). ومع ذلك، يبقى الإشكال مطروحًا حول الدور المحدد الذي يمكن أن تلعبه هذه التنظيمات في صناعة السياسات الإعلامية ومن هذا المنطلق:

(*)عرفها هارولد بأنها عبارة عن دراسة السلطة التي تقوم بتحديد المصادر المحدودة، وعرفها ديفيد إيستون بأنها عبارة عن دراسة تقسيم الموارد الموجودة في المجتمع عن طريق السلطة، أما الواقعيّون فعرفوها بأنها فنٌّ يقوم على دراسة الواقع السياسي وتغييره موضوعياً. أنظر في هذا الصدد: سميحة ناصر خليف، موقع الكتروني "بإسم موضوع" تعريف السياسة الاعلامية، 2019.

فما دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الاعلامية بالإشارة الى الاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ضمن الفترة 2019-2024؟

يندرج تحت الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم التنظيمات الطلابية؟
- ما العلاقة النظرية بين التنظيمات الطلابية والسياسة الإعلامية ؟
- ما هو واقع هذه العلاقة بالإشارة إلى التنظيم العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر ضمن فترة 2019-2024 .

سادسا :فرضيات الدراسة Study Hypotheses :

للإجابة على المشكلة الرئيسية وأسئلتها المطروحة لتحقيق أهداف البحث ، تمت صياغة مجموعة من الفرضيات كالآتي:

نص الفرضية الاولى: تعكس التنظيمات الطلابية مفهوم الهيئات التمثيلية ذات المصلحة بشؤون الطلبة في شتى المجالات الحقوقية والبيداغوجية والاجتماعية.

نص الفرضية الثانية: تلعب التنظيمات الطلابية دورًا في التأثير على السياسات الإعلامية من خلال ممارسة الضغط السياسي، واستغلال قوتها ونفوذها داخل المجتمع الجامعي، إضافة إلى تقديم الدعم والتأييد لجهات إعلامية سياسية .

نص الفرضية الثالثة :يساهم الاتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة في التأثير على السياسات الإعلامية الجامعية من خلال أنشطته وتفاعله مع الطلبة.

سابعا :منهجية الدراسة Study Methodology :

تعد منهجية البحث عنصرًا أساسيًا في الإطار المنهجي، حيث تُحدد الطرق والإجراءات الواجب اتباعها لتنظيم وإنجاز العمل البحثي بكفاءة. وتهدف هذه المنهجية إلى إرشاد الباحث نحو اختيار الأدوات والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف الأكاديمية أو العلمية بطريقة منهجية وعقلانية .

1. المنهج:

يشير إلى أن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها.[1]

المنهج الوصفي Descriptive Approach :

ويعرف المنهج الوصفي كذلك بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل الوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.[2]

ساعدني المنهج الوصفي في وصف دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية وكيفية مساهمتهم في اقتراح السياسات التي تعزز حرية التعبير وتنوع المحتوى الإعلامي. كما ساعدني في تتبع البرامج والمبادرات التي تنفذها هذه التنظيمات لتأهيل الطلبة وتمكينهم من التأثير في صنع القرار الإعلامي، مع التركيز على الأنشطة التي تطرح قضايا طلابية وتساهم في توجيه الإعلام نحو خدمة اهتمامات الشباب واحتياجاتهم.

المنهج المسحي Survey Approach :

يمكن تعريف المنهج المسحي بأنه منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها، والمقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك للتقييم تبعا لما تخلص له من نتائج[3].

ساعدني المنهج المسحي في جمع آراء الطلبة وأعضاء التنظيمات الطلابية وممثلي الاتحاد العام الطلابي الحر من خلال اجراء استبيان، لفهم آليات مشاركتهم في وضع السياسات الإعلامية داخل الجامعة.

---

[1] د. فوزية زنقوفي، **مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية** ل.م.د في مقياس: مدارس ومناهج، 2018-2019م، جامعة 8 ماي 1945م – قالمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، صفحة 10

[2] سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع الاردن عمان، 2019، ص 126

[3] سعد سلمان المشهداني، **نفس**، صفحة 132.

ومن خلاله تم التعرف بدقة على واقع هذه التنظيمات، وفهم الطريقة التي تؤثر بها على السياسات الإعلامية في مؤسسات التعليم العالي. هذا المنهج مكنني من جمع بيانات موضوعية من الطلبة وأعضاء التنظيمات لمعرفة آرائهم حول فاعلية هذه الأدوار، كما ساعدني في تحديد أساليب التأثير التي تعتمدها التنظيمات الطلابية سواء عبر الضغط أو المشاركة المباشرة في صنع القرار الإعلامي.

المنهج التاريخيHistorical Approach :

ذلك المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً نوعيا، ويتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة.[1]

ويعرف أيضا بأنه السجل المكتوب للماضي أو للأحداث الماضية وأنه وصف الحوادث أو الحقائق الماضية وكتابتها بروح البحث الناقد عن الحقيقة الكاملة.[2]

ولقد أتاح لي هذا المنهج تحليل السياقات التاريخية والسياسية التي رافقت نشاط التنظيمات داخل الجامعة، مما ساعد في الكشف عن الخلفيات التي أثّرت في مواقفها الإعلامية. كما سمح لي بالاطلاع على التجارب السابقة وربطها بالواقع الحالي، وهو ما عزز من فهمي لطبيعة التحولات التي عرفها العمل الطلابي في المجال الإعلامي. وقد ساهم هذا التناول التاريخي في إبراز استمرارية بعض الأدوار وتغيّر أخرى بفعل الظروف الاجتماعية والسياسية المتغيرة.

2. الأداة :

تعرف الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسيةTechnique ، وهناك كثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاً في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب.[3]

[1] على معمر عبد المؤمن،**البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات**، ط1، 2008، الإدارة العامة للمكتبات، منشورات جامعة 7 اكتوبر، صفحة 279

[2] فارس رشيد البياتي، **الحاوي في مناهج البحث العلمي** ،ط1 ، 2018، عمان الاردن، ص 112.

[3] علي معمر عبد المؤمن،**المرجع السابق الذكر**، ص 202

الاستبيان The questionnaire:

ويعرف باحثون آخرون الاستبانة أو استمارة الاستقصاء بأنها : أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الإجابة عليها).[1]

لقد ساهم الاستبيان بشكل كبير في إثراء دراستي حول موضوع الدراسة، حيث مكنني من جمع بيانات ميدانية دقيقة ومباشرة من الطلبة المنخرطين في التنظيمات الطلابية، مما أتاح لي التعرف على آرائهم وتصوراتهم حول مدى تأثير هذه التنظيمات في توجيه وصناعة السياسات الإعلامية وذلك من خلال إجاباتهم حول الاستمارة المقدمة من الباحث.

الملاحظة Observation:

تعد الملاحظة كأداة من أدوات البحث العلمي قديمة قدم الانسان نفسه، فقد شغل الكتاب والشعراء منذ أقدم العصور بوصف السلوك الاجتماعي وباشتقاق الفرضيات عن الدوافع والمشاعر على أساس السلوك الملحوظ كما أن كل منا يهتدي في سلوكه اليومي بما يلاحظه من ظواهر في محيط حياته الا ان الملاحظة العلمية تمتاز عن الملاحظة غير العلمية بانها تهدف إلى تحقيق هدف علمي محدد، وبانها تكون مخططة تخطيطاً مقصوداً تنظم فيه طرق تسجيل الملاحظات وربطها بافتراضات عامة. وخضوعها لضوابط تحقق ثباتها وصدقها.[2]

لقد كانت أداة الملاحظة من الوسائل الهامة التي اعتمدت عليها في دراستي حول دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية"، حيث مكنتني من متابعة وتسجيل السلوكيات والتفاعلات الفعلية لأعضاء التنظيمات الطلابية أثناء أنشطتهم ولقاءاتهم، بعيداً عن التصورات النظرية أو الإجابات المباشرة.

[1] سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، الأردن عمان، دار اسامة للنشر و التوزيع ، 2019 ص 126

[2] **نفس** ، ص 150

المقابلة Interview:

ويعرفها أحد الباحثين بأنها محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة[1].

لقد شكلت المقابلة أداة هامة وأساسية في دراستي حول "دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية"، مع رئيس الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة السيد بلغزالي صلاح الدين، حيث مكنتني من التعمق أكثر في فهم آراء الفاعلين الأساسيين داخل هذه التنظيمات، والتعرف على تجاربهم العملية وتصوراتهم المباشرة حول كيفية مساهمتهم في التأثير على السياسات الإعلامية. كما سمحت لي المقابلة بطرح أسئلة دقيقة وتوضيحية، مما أتاح لي جمع معلومات نوعية غنية عززت من تفسير وتحليل نتائج الاستبيان، وأسهمت في بناء تصور شامل وواقعي للموضوع المدروس.

3. المقاربات Approaches :

مقاربة النظم Systems Approach :

تمثل نظرية النظم System Theory محاولة منهجية شاملة لدراسة وفهم أي ظاهرة في الحياة والطبيعة وذلك من خلال تفكيكها إلى عناصرها ومكوناتها الأساسية وفهم علاقات هذه العناصر والمكونات ضمن أطار عام ومنظور يتضمن كل أبعاد وأوجه الظاهرة موضوع الدراسة.[2]

أن نظرية النظم العامة هي منهج التفكير النظامي للظواهر والأشياء المحيطة بنا منهج يتجاوز النظرة التقليدية التي تنظر الى الأشياء والحقائق كمعطيات مستقلة منفصلة لا ترتبط بعلاقات تكوينية ومتفاعلة فيما بينها. ولذلك عرف Buckley النظام System بانه ذلك الكل المكون من اجزاء مترابطة ومتفاعلة مع بعضها البعض الآخر. اما المنهجية العلمية التي يمكن من خلالها دراسة النظم والعلاقات ما بين اجزاء النظام فهي نظرية النظام[3].

---

[1] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات**، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ،1999 ،ص 157

[2] رائد محمد عبد ربه ، **نظم المعلومات الادارية**، عمان الاردن، الجنادرية للنشر و التوزيع ،2012 ، ص 7

[3] **نفس**، ص 7

انتهجت مقاربة النظم لما توفره من فهم شامل للظواهر المعقدة والتفاعلات المتبادلة بين عناصر النظام. بدأت الدراسة بجمع المعلومات من الاتحاد الطلابي لولاية سعيدة، حيث قمت بتوزيع استمارات لقياس دور المؤسسة في تطبيق السياسات الاعلامية. ومن خلال تحويل هذه البيانات إلى مخرجات نهائية شملت نتائج وتحليلات دقيقة، تمكنت من اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات المطروحة[1].

القوة و الصراع Power and Conflict :

مقاربات الصراع الإجتماعي:

يتداخل مفهوم الصراع في المعنى مع مفردات أخرى، تحمل معنى المواجهات التوتر في العلاقات، ولكن المعنى الحقيقي للصراع، يتمثل في مواجهة أو صدام قصدي بين طرفين أو جماعتين من نفس النوع، تظهران نية عدائية لبعضها البعض، بسبب حق ما، ويهدف الحفاظ عليه يحاولان تحطيم مقاومة بعضها البعض، بل وباللجوء أحيانا إلى العنف الذي قد يكون ضروريا للقضاء المادي على الطرف الآخر".[2]

مقاربة الدور Role Approach:

مفهوم الدور في دراسة النظم السياسية كان له إسهامه الواضح في تطوير نظرية الدور في حقل العلاقات الدولية، حيث استخدمت نظرية الدور لتفسير سلوك المسؤولين بحكم المناصب التي يشغلونها في النظام السياسي، ومدى إدراكهم للأدوار المرتبطة بها، وعلاقتهم مع شركاء منظومة الدور من شاغلي المناصب الأخرى داخل الدولة. وقد ظهر ذلك في دراسة والكي (wolky) وزملاؤه سنة 1962م، حيث قارنوا تصورات الدور لدى أعضاء الكونغرس المنتمين إلى أربع ولايات أمريكية.[3]

ساعدتني مقاربة الدور السياسي في فهم كيفية ممارسة التنظيمات الطلابية لأدوار فاعلة داخل الجامعة، ليس فقط كمجموعات طلابية بل كفاعلين سياسيين يشاركون في صنع القرار والتأثير على

---

[1] رائد محمد عبدربه، **المرجع السابق الذكر**، 2012 ص 7

[2] سناء قلمامي، **مقاربة مفهمية و نظرية للصراع**، مجلة مقاربات، جامعة عنابة، 2015, ص 100

[3] حبيبة زلاقي، **نظرية الدور بين الأصول الإجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي**، مجلة العلوم الثانوية و السياسية ، جامعة باتنة 2 الجزائر ، 2018، ص 778

السياسات الإعلامية. إذ مكّنتني من تحليل علاقاتهم مع الإدارة والفاعلين الآخرين، وكشف آليات تأثيرهم في توجيه الخطاب الإعلامي الجامعي.

سابعا: مفاهيم الدراسة Definition of Study Concepts :

التنظيم الطلابي :

لغة :كلمة أصلها الاسم (تَنْظِيمٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (نظم) وجذعها (تنظيم) وتحليلها (ال + تنظيم + ات).

اصطلاحا :تحديد الاختصاصات والسلطات والعلاقات لتنسيق سلوك مجموعة من الافراد بقصد تحقيق هدف محدد.

لغة :اسم الجمع طالبون وطلبة وطلاب، المؤنث طالبة والجمع للمؤنث "طالبات."

اصطلاحا :من حاول الحصول على الشي ومنه طالب العلم الذي يحاول الحصول عليه.الذي يطلب العلم ويطلق عادة على التلميذ في مرحلتي الثانوي و العالي[1].

التعريف الإجرائي: التنظيمات الطلابية هي مجموعات او هيئات منظمة يتكون اعضائها من الطلاب، وتعمل داخل المؤسسات التعليمية كالجامعات لتحقيق اهداف محددة.

السياسات الإعلامية :

لغة :كلمة أصلها الاسم (سِياسَةٌ) في صورة مفرد مؤنث وجذرها (سوس) وجذعها (سياسة) وتحليلها (ال + سياسة)– مصدر ساس يسوس سياسة فيقال ساس الدواب وأدبها والناس سياسة تولي رياستها وقيادتها.

اصطلاحا politique :

وتتكون من مقطعين polis و معناها المدينة و tichne اي فن التدبير ومعناها عن التدبير وإدارة المدينة اي تنظيم حياة الأفراد في مجتمع له أساليبه المدروسة ونظمه المحبوكة.

–وقد عرفت أيضا ما كان به الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد.[2]

---

[1] أنظر قاموس www.almaani.com

[2] حميدات صالح، كشكار فتح الله، بن جلطي، **السياسة والأخلاق عند نيكولا مكيافيلي**، 2018، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، بسكرة، صفحة 9

لغة: علم ، علما الرجل: حصلت له الحقيقة العلم والشيء عرفه وتيقنه.

اصطلاحا: يعرفه ابراهيم إمام أنه: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التابثة التي ساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الراي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير او اتجاهاتهم أو ميولهم.

-**يعرفه سمير حسن** : " أن كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات والمشكلات و مجريات الامور بطريقة موضوعية.[1]

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المبادئ و القواعد التي توجه عمل وسائل الاعلام سواء كانت حكومية أو خاصة لتحقيق أهداف معينة.

ثامنا : صعوبات الدراسة Study Challenges :

نقض المصادر والمراجع في موضوع دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية.

-من أبرز التحديات التي واجهتني أثناء تناول هذا الموضوع كان عامل الوقت، إذ إن البحث فيه يستلزم دراسة معمقة ومتأنية تتيح الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

-قلة خبرتي ودرايتي بأساليب البحث الأكاديمي شكّلت عائقاً في مراحل البحث والكتابة، مما زاد من صعوبة التعامل مع المصادر والمراجع وتحليلها بالشكل المطلوب.

- شكلت ضغوط المنافسة مع الزملاء عاملاً إضافياً للقلق والتوتر، خصوصاً فيما يتعلق بجودة الأداء والنتائج، الأمر الذي أثّر سلباً على تركيزي وثقتي أثناء العمل على هذا البحث.

تاسعا: هيكلة الدراسة Study Structure :

في هذا الفصل سنعمل على تحديد الإطار المنهجي للدراسة، حيث نقوم بصياغة الإشكالية الأساسية التي تدور حول مدى مساهمة التنظيمات الطلابية، خاصة الاتحاد الطلابي الحر بجامعة سعيدة، في صياغة وصنع السياسات الإعلامية الجامعية.

[1] زاوي سهى، عياشية دنيا **المساهمة الاعلامية في تطوير التسويق السياحي الوكالات السياحية لولاية قالمة نموذجا 2021**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، صفحة 5.

كما سيتم طرح التساؤلات الفرعية التي تنبثق من الإشكالية الرئيسية، مما يسمح لنا بتشكيل مجموعة من الفرضيات العلمية التي ستوجّه عملية البحث، مع تحديد المنهج المناسب والأدوات البحثية الملائمة.

أمّا الفصل الثاني يتناول مفهوم التنظيم الطلابي الجامعي من خلال استعراض تطوره التاريخي، تعريفه وأهدافه داخل الوسط الجامعي، مبرزاً دوره كفضاء للنشاط الطلابي والدفاع عن الحقوق. كما يحلل العلاقة النظرية بين التنظيمات الطلابية وصنع السياسات الإعلامية عبر توضيح مفهوم الإعلام والسياسات الإعلامية، مع التركيز على الآليات التي تعتمدها هذه التنظيمات للتأثير والمشاركة في رسم السياسات الإعلامية الجامعية. في الختام، يقدم الفصل خلاصات تؤكد أهمية التنظيم الطلابي كفاعل غير رسمي في مجال الإعلام الجامعي وصياغة توجهاته.

و في الفصل الثالث سيتم عرض الجانب التطبيقي (تحديد مجتمع الدراسة أعضاء الاتحاد الطلابي الحر بجامعة سعيدة)، وتحديد العينة الزمان والمكان و كذا عرض الأدوات المعتمدة استبيان ملاحظة مع تقديم وتحليل النتائج الإحصائية والنوعية التعليق عليها، ثم استخلاص النتائج العامة التي توضح كيف يساهم الاتحاد الطلابي الحر في بلورة وصنع السياسات الإعلامية داخل الجامعة.

الفصل الثاني

دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية:

تأصيل مفاهيمي ونظري

يُعد الإطار النظري عنصراً أساسياً في بناء البحث العلمي، حيث يُسهم في توجيه الدراسة وتحديد مسارها بدقة، كما يساعد على فهم طبيعة العلاقات والتفاعلات بين مختلف المتغيرات ذات الصلة، وفي هذا الإطار، سعينا من خلال هذا الفصل في التطرق إلى مجموعة من المفاهيم النظرية المرتبطة بالتنظيمات الطلابية وصنع السياسات الإعلامية. ولتحقيق ذلك، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

يتناول **المبحث الأول** التأصيل المفاهيمي و النظري، وذلك عبر ثلاثة مطالب؛ حيث خُصص المطلب الأول التطور التاريخي للتنظيمات الطلابية، أما المطلب الثاني فقد تناول التعريف بهذه التنظيمات، في حين ركز المطلب الثالث على إبراز غايات التنظيمات الطلابية داخل.

أما **المبحث الثاني** فقد جاء تحت عنوان: "التفسير النظري لعلاقة التنظيمات الطلابية بصنع السياسات الإعلامية"، حيث تم تخصيص المطلب الأول لمفهوم الاعلام ، في حين تناول المطلب الثاني تعريف السياسات الاعلامية، مع التركيز في المطلب الثالث على آليات التنظيم الطلابي في صنع السياسات الاعلامية، و في هذا الإطار اقدمت على خطة مناسبة للدراسة و المتمثلة في مبحثين كل مبحث يتضمن تلاثة مطالب إضافة الى خلاصة و الاستنتاج.

المبحث الأول: مفهوم التنظيم الطلابي الجامعي :

نريد من خلال هذا المبحث دراسة لمفهوم التنظيم الطلابي الجامعي وذلك من خلال دراسة التطور التاريخي للحركة الطلابية لاسيما تعريف هذا المفهوم والبحث في اهم غاياته وذلك كله بالفصل التالي:

المطلب الاول: التطور التاريخي للتنظيمات الطلابية:

ان تحديد ظهور التنظيمات الطلابية في العالم لم يعد من الامر الصعب نظرا للاختلافات والغموض في الكتابات التي تناولت هذا الموضوع، تذهب بعض الكتابات الى ان التنظيمات الطلابيه A.Gالمشكلة في كل الجامعة ابتداء امن تاريخ 1877 والتي تجمعت كلها في حدود 1907 لتشكل ما يسمى UNAEF بالاتحاد الوطني للتجمعات الطلابية الفرنسية ويتحول فيما بعد الى UNEF الاتحاد الوطني للطلبة بفرنسا.[1]

وبالجزم انها ظهرت لاول مره عقب الحرب العالمية الاولى وقد دعت الى قيامها ظروف قومية واخرى سياسية مختلفة من طلاب جامعات والمعاهد باعتبارهم الصفوة التي ستوكل اليها مقاليد الامور، وكان ذلك بالضبط في المجتمعات الراسمالية المتقدمة وعليه يمكن القول ان هذه التنظيمات قد ظهرت في ظروف غير عادية، حينما كانت القوى العالمية في اوجد تصادم والصراع اللذان اثرا وساهما بشكل او بآخر على تكوينها.[2]

وقد ساعدت المخلفات والارث الاجتماعي والاقتصادي للحرب العالمية الاولى التي تسع مجالات عملها من الكفاح السياسي والقومي الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وقد انتقل تأثير العمل بالمنظمات الطلابية في المجتمعات الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية. وان كان البعض منها قد ظهر في فترة تعود الى ما قبل هذه الحرب. وقد ساهمت وما زالت الى الآن هذه المنظمات كثيرا وعبر مختلف المراحل التاريخية في مجتمعاتها في النهوض بها نحو التقدم والرقي عن طريق نشر الوعي خاصة في المجتمعات النامية حيث التخلف الثقافي يشمل حركة الجماهير العريضة تبرز الحركة الطلابية كواحدة من

[1] عبد الله حمادي، **الحركة الطلابية الجزائرية الجزائر**، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، 1995، ص 45

[2] **نفس** ، ص 45

اقوى وانشط القوى المحددة المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي وعلى العموم فان نشأة التنظيمات الطلابية في اغلب انحاء العالم سواء تعلق العمل بدول مستعمرهة او مستعمرة كانت تجمع وقتها على هدف رئيسي وهو السلام العالمي.[1]

المطلب الثاني: التعريف بالتنظيمات الطلابية الجامعية

تعتبر الحركة الطلابية جزءًا لا يتجزأ من الحركة الاجتماعية العامة، فهي تتشكل من أفراد يعيشون في المجتمع ويتفاعلون مع البيئة المحيطة، مما يؤثر عليهم ويتأثرون به. وهذا ما يفسر اهتمام الطلبة بعدد من القضايا التي لا تتعلق مباشرة بالظروف التي يعيشونها داخل المحيط الاجتماعي، ودفاعهم عنها، مثل قضايا التحرر والتمييز العنصري والتنمية وغيرها. كما يتعاونون مع فئات أخرى من المجتمع، كما حدث مع الحركة الطلابية الفرنسية سنة 1968، حيث انضم العمال إلى الطلبة ليشكلوا معًا وسيلة ضغط أجبرت النظام السياسي على تبني العديد من الإصلاحات في كافة مجالات الحياة في فرنسا.[2]

ومن جهة أخرى، تعتبر الحركة الطلابية جزءًا من الحركة الشبابية العامة، فمعظم الطلبة ينتمون لفئة الشباب، وهي فئة اجتماعية تتميز بشعور بالتميز عن الآخرين، وتصوّر مختلف عن الحياة والمجتمع، وتحركها طموحاتها اللامحدودة في مستقبل أفضل ومختلف. والحقيقة أن التجارب التاريخية قد أثبتت أن الطلبة دائمًا ما لعبوا أدوارًا مهمة وفاعلة ضمن الحركات الشبابية واحتلوا مواقع مرموقة فيها، وكانوا بمثابة الوقود الذي يحركها.إن الحركة الشبابية لا يمكن أن تكون فاعلة ومؤثرة إلا عندما تأتي من خزاناتنا في الجامعات، فالطلبة يمتلكون طاقة الشباب وقدرة على التفكير والتأمل، مما يمنح هذه الحركة الفعالية والقوة اللازمة في التأثير والحشد والتوجيه. والتاريخ يشهد أن الحركات الشبابية الأكثر فعالية قد انطلقت من الجامعات وأطرها طلبة جامعيون.[3]

[1] عبد الله حمادي، **المرجع السابق الذكر** ،ص 46.

[2] سمير حليس ، **الحركة الطلابية و التغيير الاجتماعي الحركة الطلابية الجزائرية نموذجا**، بجاية الجزائر ،جامعة بجاية، 2022 ، ص 23

[3] **نفس** ، ص23 .

وتعرف حنان عبد الحليم التنظيم الطلابي بأنه مجموعة الأنشطة التي يزاولها الطلبة في الجامعة خارج قاعات المحاضرات الرسمية في مختلف المجالات من دينية وثقافية وفنية واجتماعية ورياضية وكشفية والتي تستهدف تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطلاب عقليا وخلقيا وبدنيا ونفسيا وعلميا واجتماعيا.[1]

المطلب الثالث: غايات التنظيمات الطلابية الجامعية.

التغيير الاجتماعي :

إن الرغبة في التغيير لدى الطلبة الشباب مصدرها الأساسي إدراكهم أن المستقبل هو مستقبلهم وأنهم المسؤولون عن المساهمة في تقديم الحلول الكفيلة بتجاوز المشكلات المرتبطة بهذا المستقبل. وقد واجهت الحركة الطلابية مشكلة حقيقية بسبب ما كان مفروضًا عليها من أفكار مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، إذ وجدت نفسها أمام خيارين أساسيين لا ثالث لهما: إما أن تتبنى الفكر المثالي وتنظم للمدافعين عن الأفكار الليبرالية، وإما أن تغوص في الفكر المادي وتدافع عن الأفكار الاشتراكية. لكنها قبلت التحدي برفضها لكلا التيارين الفكريين، واختارت الحرية برفض العبودية الفكرية لمقولات تقليدية كانت يومًا ما ثورية، ويراد لها أن تظل ثورية إلى الأبد، هنا قد اختارت الوسائل الفكرية والنضالية الملائمة لتحقيق أهدافها بعيدًا عن الصراع الإيديولوجي الذي طبع حياة ما بعد الحرب العالمية الثانية.[2]

التحديث الإجتماعي:

لقد قدمت الحركات الطلابية تصورات جديدة لتنظيم المجتمعات الحديثة خارج نطاق الأنساق الفكرية التقليدية، حيث لم يشغلها إلا التكامل الوظيفي والاستقرار الاجتماعي الذي لطالما تغنى به المدافعون عن النظام الرأسمالي، رغم أن أغلب الطلبة من عائلات بورجوازية ميسورة الحال. كما لم يشغلها النضال العمالي والصراع الطبقي الذي شغل لعقود طويلة المدرسة الماركسية وتابعيها، خاصة وأنهم يحتلون مكانة تقع تمامًا خارج دوائر الإنتاج. وبدا أن ما يشغلهم قد أصبح خارج نطاق المشكلات التقليدية، مما يستوجب تغييرًا جذريًا في طريقة التعامل مع انشغالاتهم، مع استخدام وسائل مختلفة تمامًا للاستجابة

[1] مار شوشان، عبدالمالك مكفس ، **ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية و علاقته بإتجاههم نحو الدراسة دراسة ميدانية بجامعة باتنة** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، باتنة، جامعة المسيلة ، 2017 ، ص 9

[2] سمير حليس، **المرجع السابق الذكر**، ص 27

لتطلعاتهم وتحقيق مطالبهم. وقد يفهم البعض أن الحركات الطلابية قد سعت للقطيعة التامة مع الماضي بكل تجلياته، وإلى الانفصال عن الإرث الفكري والثقافي الذي كان سببًا في النهضة الكبرى للمجتمعات الغربية منذ عصر الأنوار، وهذا غير صحيح إذا ما أخذنا بعين الاعتبار فكرة أساسية تتلخص في أن ما يمكن اعتماده لحل مشكلة خاصة بفترة تاريخية محددة لا يمكن أن يكون بالضرورة فعالًا لمعالجة مشكلات مستقبلية مختلفة.[1]

التمكين الديمقراطي:

إذ "تحاول أن تصوغ الحياة في المجتمعات مستفيدة من خبرة الماضي، ولكن بشرط أساسي هو الإبقاء على حرية الإنسان وإرادته في الاختيار والبناء". فلا يمكن إجبار الإنسان على النظر للوجود ومشكلاته وفق قوالب جاهزة لا ينبغي تجاوزها أو الخروج عنها. وفي هذا الإطار، ينظر البعض إلى الحركات الطلابية على أنها وسيلة تحرر ومقاومة ضد الجبرية الممارسة على الإنسان من كلا النزعتين المادية والمثالية، خاصة مع الفشل الكبير الذي ميز كليهما مع تقدم المجتمعات الصناعية بتناقضاتها الظاهرة وخلفياتها، والخراب الكبير الذي تسببتا فيه من خلال حربين عالميتين مدمرتين. وبما أن الطلبة يشكلون إحدى الفئات الأكثر استقلالية مقارنة بفئات أخرى كالعمال، فقد أخذوا على عاتقهم مسؤولية التمرد ضد الطغيان الفكري والأنظمة السياسية التي تجسد ذلك على أرض الواقع ، وقد أدى تحرر الطلبة من سيطرة الفكر التقليدي ومقاومتهم له إلى تناول مشكلات جديدة كليًا لم تكن مطروحة على طاولات النقاش سواء لدى الليبراليين أو الاشتراكيين.[2]

إذ انطلقت مختلف الحركات الطلابية عبر العالم في التعبئة للمطالبة بالعديد من المشكلات، مع التعبير عن ذلك باستخدام كل الطرق الممكنة كعقد المؤتمرات الطلابية العالمية والمحلية، وتنظيم المسيرات والاحتجاجات، وتنسيق الجهود بين مختلف المنظمات الطلابية العالمية، وغيرها من الوسائل المتاحة. ورغم المقاومة الشرسة للحركات الطلابية من جميع الفئات الاجتماعية تقريبًا، إلا أنها قد حققت الكثير من الإنجازات واستطاعت تحريك المياه الراكدة بعد أن عجزت عن ذلك الأحزاب السياسية من خلال

[1] حليس سمير، **المرجع السابق الذكر**، ص 26

[2] **نفس** ، ص26

أنشطتها التقليدية، وإلى حد ما التنظيمات العمالية بعد أن جنحت الإيديولوجية الرأسمالية في حل العديد من القضايا المرتبطة بظروف عملها. حيث بدأت تلك الحركات منذ خمسينيات القرن الماضي تحتل مكانتها كطرف يُحسب له ألف حساب، وتمكنت من الضغط على الأنظمة السياسية وممثليها لتوجيه العديد من القرارات بما يخدم مصالح القضايا التي يدافعون عنها في الكثير من بقاع العالم.[1]

[1] حليس سمير، **المرجع السابق الذكر**، ص 27

المبحث الثاني: التفسير النظري لعلاقة التنظيمات الطلابية بعملية صنع السياسات الاعلامية.

في ضوء التطورات السريعة في العالم اليوم اصبحت وسائل الاعلام اداة حيوية في نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام والتي تبرز اهمية فهم العلاقات بين المنظمات الطلابيه وعمليات الصناعة وسائل الاعلام في هذا الموضوع تتراجع أولا مفهوم الوسائل الاعلام وأهمية في سياق الجامعة، ثم نتناول تعريف سياسات الاعلام وكيف يؤثر على المجتمع الطلاب. أخيرا، تتراجع الأليات التي تستخدمها منظمة الطلابية للتأثير على سياسات الوسائط والتي تساهم في تعزيز دورها كممثل رئيسي في هذا المجال.

المطلب الاول:مفهوم الإعلام(Media)

يمكننا البدء ببعض التعريفات. في الواقع بعد «الإعلام» شكلا تعدديا، أي الشكل التعددي الكلمة الوسيط – تغير الكلمة أوجد طريقة مختلفة لفهمها بشكل مباشر. بعد الوسيط – كما يعرفه قاموس كولينز الإنجليزي – Collins English Dictionary قوة أو واسطة متداخلة لنقل أو إحداث تأثير ما. وبالتالي يمكننا رؤية ذلك بشكل واضح بالبدء في الربط بين الكلمات ذات العلاقة بالمعاني المتشابهة مثل الوسيط، أو التوسط»، أو «الوسطي». وتقترح هذه الكلمات البينية – شيئًا ما في الوسط – القوة أو الواسطة اللتان إما تنقلان أو تحدثان تأثيرا بين الفرد والعالم. باختصار الإعلام هو ذلك المجال الذي يصلنا بالعالم وببيئتنا، ليتيح لنا التأثير عليه، والعكس صحيح[1].

بدأ مصطلح «الإعلام» في نيل شهرة في اللغة خلال القرن التاسع عشر مع بداية ظهور أشكال الاتصال واسعة الانتشار. وبدأ الناس في بداية القرن العشرين – مع التوزيعات الأكبر حجما للصحف والمجلات، والراديو، والسينما ... إلخ – في الحديث بلغة الإعلام الضخم. ورغم ذلك، فإن تعريفات القوة أو الواسطة تعد مهمة، حيث إنها تربط «الإعلام» ب التكنولوجيا بشكل وثيق وأبدي. فعلى سبيل المثال، تعد الصحيفة شكلا إعلاميا يمكن أن يكون أكثر أو أقل ضخامة، اعتمادًا على حجم القراءة. ومن الواضح تماما أيضًا التكنولوجيا، تكنولوجيا الإعلام. ويصف والتر أونج Walter Ong الباحث في علم الإنسان – في كتابه الشفهية والتحريرية Orality and Literacy (1982) كيف أن تكنولوجيات الإعلام مثل الكتابة تقوم بتغيير ما هو لنا ليكون لجميع البشر في العالم. وقام

[1] حسن روبرت ، ترجمة بسمة ياسين، **الاعلام و السياسة و مجتمع الشبكات** ، القاهرة مصر، مجموعة النيل العربية ،2010 ص 67

بتطوير مفهوم «جهاز الإحساس العام (الوصف الوحدة الكاملة للأحاسيس الإنسانية، التي يتطور المزيد أو القليل منها اعتمادا على البيئ ات الثقافية والتكنولوجية، والطبيعية التي يعيش الأفراد داخل محيطها.[1]

وكان لتطوير الكتابة تأثير ري على جهاز الإحساس العام وطبقا لرأي أونج فإن المجتمعات القديمة، ومجتمعات ما العرفة القراءة والكتابة كانت تعتمد على الاتصال الشفهي، مما أدى إلى أن تكون الأذن جزءا بويا في جهاز الإحساس العام ورغم ذلك، فإنه مع بداية التكنولوجيا ووسائط الكتابة، أعاد جهاز الإحساس العام ترتيب أولوياتها وفقا لبيئتها المتغيرة اعتمادا على العين. بمعنى آخر، فإن حلول الكتابة قد أدى إلى تغيير المجتمعات إلى ذلك الشكل الذي أصبحت عليه بعد ذلك من المجتمعات الشفهية اعتمادا على الصوت والسماح الى مجتمعات الرؤية المعتمدة على الكلمة المكتوبة (ثم بعد ذلك الصور الإلكترونية المطبوعة). ومن هذا المنطلق، فإن تكنولوجيات الإعلام – من التكنولوجيا البسيطة» مثل الكلمة المكتوبة، إلى التعقيد الضخم للصور التي نراها من خلال الصور الفوتوغرافية، والأفلام، وألعاب الفيديو، إلخ – لها تأثير قوي على كيفية تصورنا للعالم وكيفية اشتقاقنا للمعنى منه.[2]

وفي قوله المأثور الوسيط هو الرسالة»، أدار مارشال ماك لوهان Marshall MeLuhan نفس المناقشة بشكل نشط فيما يتعلق بالإعلام الإلكتروني، لكن مع اختلاف جوهري في التأكيد التأثيرات والقوى المحركة للتسريع. وقال في كتابه فهم الإعلامUnderstanding Media

تمثل رسالة أي وسيط أو تكنولوجيا تغيرا في الميزان أو المنهج أو النمط الذي تقدمه الأمور حياة البشر. فلم تقدم السكك الحديدية الحركة أو النقل أو العجلات أو الطريق إلى المجتمع الإنساني، لكنها قامت بتسريع وتوسيع ميزان الوظائف الإنسانية السابقة، لتخلق بشكل عام أنواعًا جديدة من المدن وأنواعًا جديدة من العمل أو أوقات الفراغ.[3]

[1] حسن روبرت ، ترجمة بسمة ياسين، **المرجع السابق الذكر** ، ص27

[2] **نفس** ، ص27

[3] **نفس** ،ص 68

المطلب الثاني: تعريف مفهوم السياسات الاعلامية.

تتعدد تعريفات مصطلح السياسة العامة شان غيره من المصطلحات المستخدمة في نطاق العلوم الاجتماعية تعرفها كارل فريدريك " على انها (برنامج عمل مقترحالشخص أو الجماعة أو الحكومة في نطاق بيئة محددة لتوضيح الفرص المستهدفة والمحددات المراد تجاوزها سعيا للوصول إلى هدف أو لتحقيق غرض مقصود) معنى انها سلوكا موجها وهادفا ، وعرفها " روبرت ايستون " تعريفا واسعا بقوله انها العلاقة بين الوحدة الحكومية وبيئتها).

و يعرفها ريتشارد هو فيريرت " على انها (مجموعة قرارات يتخذها فاعلون معروفون بهدف تحقيق غرض عام). أما " توماس داي فيرى أن السياسة العامة هي (ما تفعله وما لا تفعله الحكومة ،أما ريتشارد روز فعرف السياسة العامة بأنها سلسلة من الانشطة المترابطة الميلا أو كثيرا ، وأن نتائجها تؤثر على من تهمهم مستقبلا وليست قرارات منفصلة) . بمعنى ان السياسة العامة ليست قرارا بفعل شيء وانما برنامج او نسق من الانشطة لغير المحددة .[1]

وقد عرفها " جيمس الدرسون " بقوله (فالسياسة هي برنامج عمل هادف يعقبه اداء فردي أو جماعي في التصدي لمشكلة أو لمواجهة قضية أو موضوع) وهذا التعريف يركز على ما يتم فعله في اطار ما يستوجب او براد فيه تمييزا السياسة عن القرار الذي هو مجرد خيار من بين عدة خيارات أو بدائل[2].

[1] ثامر كامل محمد الخزرجي، **النظام السياسية الحديثة و السياسات العامة**، عمان، دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص 27

[2] **نفس** ،ص 28

المطلب الثالث :آليات التنظيم الطلابي في صنع السياسات الاعلامية

في هذا المطلب سوف نذكر بعض الآليات التي يتبعها التنظيم الطلابي في صنع السياسات الإعلامية:

أولا : آليات الضغط السياسي

يمكن تحديد أهم الوسائل التي تستخدمها الجماعات والقوى الضاغطة على الشكل التالي:

الاتصال بالحكومة : حتى تتمكن جماعات الضغط من التأثير على الحكومة يجب أن تقيم شبكة من العلاقات الدائمة الثابتة مع الهيئات العامة، وفي أغلب الأحيان تكون هذه العلاقات ذات طبيعة شخصية وتتطلب حضور احتفالات واجتماعات ولقاءات، ومن أشكال هذا الاتصال الصداقات والعلاقات الشخصية الإغراءات المالية الحفلات والولائم تكريما للحكام والموظفين الكبار، انتهاز الفرصة لتقديم الهدايا والخدمات.[1]

التأثير في النواب: و أيضا نجد التأثير في النواب، لا شك أن الاتصال بأعضاء البرلمان، يعتبر وسيلة مهمة للضغط وتحقيق أهداف الجماعات ومصالحها، وتعمل الجماعات على استصدار قانون لصالحها أو تعديل قانون، أو استبعاد قانون معين، بل ربما تضغط لتغيير الدستور نفسه. الضغط على النواب قد يكون مباشرة بمطالبة النواب بتنفيذ وعودهم الانتخابية بإرسال رسائل إليهم قبل التصويت على قانون معين قد تتضمن التهديد بعدم المساعدة والدعم الانتخابي.[2]

المفاوضات: أما في ما يخص المفاوضات فإنهاتستخدم جماعات الضغط المفاوضات كوسيلة للحصول على ما تريد، وتأخذ المفاوضات شكلين: شكلاً رسميًا وشكلاً غير رسمي.و بخصوص الشكل الرسمي فيكون بتكوين لجان تفاوض تشرح وجهة نظرها للحكومة أو البرلمان، ففي الولايات المتحدة تسمح اللجان المسماة Standing committees– للمنظمات التي لها مصالح متعلقة بتشريع معين بعرض وجهة نظرها في جلسة عامة علنية، ويتبع هذا العرض مناقشة وأسئلة. أما الشكل غير الرسمي

[1] أحمد عمرو ، **جماعات الضغط السياسي لدى الاسلاميين تفعيل الدورة و تقييم الممارسة** ، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني نور بوك بتاريخ 14 يوليو 2013 ص 341

[2] **نفس** ، ص341

للمفاوضات فتلجأ إليه جماعات الضغط، وخاصة النقابات، ويبدأ من إرسال متحدث باسم الجماعة يتفاوض مع الحكومة وحتى الوصول إلى المظاهرات والإضرابات العامة من أجل تنفيذ المطالب.[1]

تعبئة الرأي العام : من جهة أخرى فإن تعبئة الرأي العام تكون في مختلف الأنظمة الحاكمة تهمها مساندة الرأي العام لها، لذا تلجأ الجماعات الضاغطة إلى استخدام الرأي العام ضد السلطة بتعبئته، خدمة لمصالحها بكل الوسائل، كإصدار النشرات وعقد الندوات وإلقاء المحاضرات، واستخدام الفضائيات، وإصدار الجرائد والمجلات وكل وسائل الإعلام.

التهديد :و في الأخير نجد التهديد فله أشكال متعددة منها التهديد بسحب الثقة من أعضاء البرلمان، وعدم تأييد العضو الرافض في المستقبل، وقد يشمل التهديد خلق أزمات مالية واقتصادية للحكومات كالتحريض على عدم دفع الضرائب أو التهديد باستخدام القوة المتمثلة بالإضرابات عن العمل[2].

ثانيا : آلية القوة والنفوذ

تستخدم كلمة power بالانجليزية بمعنى القوة والسلطة تارة أخرى، والسلطة تارة أخرى، مما يؤدي بأن ثمة ترادف بين المصطلحين وذلك من منطق أنها وسيلة لتأثير الانسان في سلوك الانسان آخر، وغالبا ما تتولد القوة والسلطة معا، والسلطة والقوة قد تتحول من شخص الى شخص آخر تدريجيا أو فجاة، أو قد تنتقل من مجموعة إلى أخرى وقد تكون مشتقة أو مركزة. القوة بمعناها العام فهي: القدرة على فرض الإدارة وحمل الناس على تحقيق الرغبة ما، او تنفيذ سياسة عامة، أو هي قدرة الفرد أو الجماعة على مباشرة السلطة والنفوذ ازاء الآخرين، أي الضغط عليهم ومراقبتهم والتحكم فيهم، وضبط سلوكهم والتأثير في أفعالهم بغيه تحقيق غايات محددة بالقسر والعقاب أو الرضا والقناعة.[3] وتتضمن ممارسة القوة في التنظيمات طلابية على مكافآت أو فرص العقوبات أو كليهما، وتطلق عادة على الناجحين ومع ذلك في معظم المواقف القوة ليست هناك نصر مطلق لأي انسان، فالقوة موجودة

[1] أحمد عمرو ، **المرجع السابق الذكر**، ص 341

[2] **نفس** ،ص 341

[3] فاطنة بن عمر، **البنية العاملية للقوة التنظيمي لدى القادة الإداريين العاملين بقطاع التعليم العالي** ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2020 عدد ص 195

حين يستطيع شخص أو جماعة التأثير في السياسة الاعلامية وتنفيذها،لكنه لا يستطيع تقريرها، وممارسة القوة لا يعني أن القرار مطلوب، لكنها تعني أن القوة تم استخدامها ولها التأثير على المصلحه النهائية.[1]

ثالثا :ألية الدعم والتأييد

وفي هذه المرحلة تصبح مهمة البحث في تحديد المداخلات والقوة التي شكلتها وأثرت فيها، ثم تحديد العملية التي من خلالها يتم تحويل المداخلات الى مخرجات، وتأسيس العلاقة بين المداخلات والمخرجات ومن ثم فإن الدراسة المقارنة للنظم السياسية تستلزم تحديد ما هي المداخلة النظام؟ وكيف ظهرت؟ وكيف تتم صياغته تقديمها للنظام؟ من أتى بها؟ وهل هي جانب المطالب ام في جانب المساندة والمساندة تنقسم الى ثلاث انواع: مساندة المجتمع السياسي من خلال التفاعل اعضائة التفاعل سلميا لا ينصرف إلى مساندة الحكومة أو النظام، إنما إعطاء الولاء والمساندة للمجتمع واهدافه العامة، مثل حالة الحرب الاهلية التي تهدد أسس المجتمع، ومن ثم المساندة ليس لطرف من الأطراف وإنما لمطلق الجماعة السياسية.[2]

وكذلك مساندة النظام وتأييد القواعد العامة السياسية. كما نجد مساندة الحكومة ويلاحظ أن هذه المستويات الثلاثة هي نفسها مستويات شرعية عند ماكس فيبر. ويتم تقويم المساندة في مجملها بناء على حجم الدولة، ونوع النظام والتعدد داخله، وعلى مخرجات وحجمها، ونوعيتها، ودرجة التسيس في المجتمع، والتنشئة السياسية فالمساندة هي المرادف للشرعية.[3]

وبذلك يتكون النظام من عناصر أربعة هي: أ "مداخلات" تتكون من مطالب ومساندة كما نجدها في التنظيمات الطلابية، ب" عملية التحويل" تتم داخل النظام السياسي بعد استقباله للمداخلات، ج "مخرجات" وهي عبارة عن استجابة النظام السياسي المداخلات د "تغذية الاسترجاعية" وقد تم انتقاد إيستون لأنه جعل عملية التحويل التي يقوم بها النظام عملية محايدة، بحيث أن المداخلات تأتي دائما من البيئة، وأن النظام يقوم فقط بتحويلها الى مخرجات دونها تدخل، قد قدم william

[1] فاطنة بن عمر ، **المرجع السابق الذكر**، ص 66

[2] **نفس** ، ص 67

[3] محمد عارف ، **ابستمولوجيا السياسة المقارنة**، بيروت لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 2002، ص 264

powersنموذجا مطورا لنموذج دينيد إيستون أدخل بمقتضاه تهديلا على عملية التحويل،إذ إعتبر أن الأهداف الداخلية للنظام تقوم بدور في إيجاد المداخلات للنظام نابعة من ذاته، وهذه الأهداف قد تكون متعلقة ببنية او هيكل النظام، أي الأهداف هيكلية، وقد تكون مرتبطة بتطوير برنامج النظام وقد تكون موقفية يتم تحديدها طبقا للموقف الذي فيه النظام، وهذه الانواع الثلاثة تسهم في إيجاد مداخلات جديدة للنظام غير نابعة من البيئة، بل قد تتعارض معها و تقوم بتعديلها وتكييفها.[1]

[1] محمد عارف، **المرجع السابق الذكر**، ص 264

خلاصة واستنتاج:

استنادًا إلى فهمنا للحركة الطلابية ومفهومها ودورها في توجيه السياسات الإعلامية وكذا غاياتها و تطرقنا المفهوم الاعلام و الاعلام السياسي و آلياته، يمكننا أن نستخلص النقاط التالية:

تعتبر الحركة الطلابية تجسيدًا لوعي جماعي يعكس تطلعات الشباب تجاه القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية. فهي ليست مجرد تعبير عن قضايا داخل الحرم الجامعي، بل تمثل حركة مجتمعية شاملة تسعى إلى التغيير والابتكار من خلال تطوير أفكار جديدة تتناسب مع الواقع المعاصر، مع الحفاظ على الإرث الثقافي والفكري

- الحركة الطلابية ليست مجرد تعبير عن قضايا داخل الحرم الجامعي، بل هي حركة مجتمعية شاملة تعكس وعيًا جماعيًا تجاه قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية
- تعكس الحركة الطلابية رغبة قوية في التغيير والابتكار و تسعى إلى تطوير أفكار جديدة تتناسب مع واقعها المعاصر، مع الحفاظ على الوعي بإرثها الثقافي والفكري.
- تسعى الحركات الطلابية إلى تقديم تصورات جديدة لتنظيم المجتمعات الحديثة، بعيدًا عن الأنساق الفكرية التقليدية، وتهدف إلى معالجة القضايا المعاصرة بطرق مبتكرة .
- الإعلام أداة حيوية في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي و السياسي، حيث يسهم في نقل المعلومات والأفكار بين الأفراد والمجتمعات. كما أن مهمة الطلبة الجامعيين تلعب دورًا أساسيًا في التأثير الاعلامي.
- السياسة الاعلامية هي أداة هامة في تحقيق الأهداف الوطنية والاجتماعية، تو تبرز أهمية دور الدولة في توجيه وتنظيم مختلف القطاعات الحيوية في المجتمع .
- السياسة الاعلامية وثيقة أو برنامج عمل تصاغه المؤسسات الحكومية لتقديم تصورات حول قضايا معينة أو قطاعات محددة، وتعتبر أداة لتحقيق أهداف معينة من خلال وسائل وطرق محددة.
- تتضمن آليات الضغط السياسي استخدام التنظيمات الطلابية للتأثير على السياسات الاعلامية من خلال مجموعة من الوسائل مثل لمفاوضات، والتهديد ب حيث تلعب هذه الجماعات دورًا مهمًا في الحياة السياسية، كما تسعى لتحقيق مصالحها من خلال التأثير على صنع القرار.

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

"الاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة"

بعد استعراض الجانب النظري لهذه الدراسة ، ننتقل إلى التطرق للجانب الميداني الذي يمثل المجال الذي يقوم بتطبيق الحلول الميدانية الظاهرة المدروسة واستغلال من والمعلومات التي يبحث عنها وفي اطار هذا البحث من الضروري الاعتماد على منظومه من الاجراءات التي تحدد الحواف المختلفة المرتبطة بالبحث بما في ذلك الاطر الزمنية والمكانية والبشرية ان موضوع الدراسة الخاص بموضوعي دور التنظيمات الطلابية في مجتمع السياسات الإعلامية سيتم تجسيده في التنظيمات الطلابية التابعة لجامعه سعيدة خلال الفترة الممتدة ما بين2024/2019.

تم استخدام ادوات بحث متنوعة أبرزها الاستبيان الذي تضمن مجموعه من الأمثلة التي تعلو بموضوع الدراما وقد قد تم توزيعه على عدد من اعضاء تنظيمات الطلابية في مختلف الجامعات الجزائرية اضافه الى اداه ملاحظة.

تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين رئيسيين حيث يتضمن كل مبحث ثلاثة مطالب وسيتم النظر الى هذه العناصر في التمهيد الخاص بكل مبحث اضافه الى عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل الاستبيانات باستخدام برنامج SPSSمع تقديم تعليقات وتفسير لهذه النتائج كما سيتم تضمين الخاتمة العامة للدراسة والانتاجات الرئيسية التي تم التوصل اليها.

المبحث الأول: تحديد مجتمع الدراسة الميدانية

من أجل الوصول الى نتائج نعتبرها حقيقيه نسبية، يتطلب الأمر أن يكون تفكيرنا مبنيا على الخطوات مرتبة ومعارف متسلسله بالإضافة الى افكار دقيقه تتعلق بالموضوع الذي نقوم بدراسته.

المطلب الأول : الإطار الموضوعاتي للدراسة

يتناول هذا الجزء الإطار الموضوعي للدراسة حيث يتم تحديد الموضوع الذي ستتم دراسته والمتغيرات المرتبطة به كما يتم استعراض الاهمية العلمية للموضوع مع توفير توقيع مكان الدراسة الميدانية والهياكل التي ستستهدفها بالإضافة الى تحديد الإطار الزمني والمكاني الذي ستتم فيه الدراسة الميدانية.

أولا : تحديد العنوان الدقيق للدراسة الميدانية

الجدول 1:

يوضح العنوان الدقيق لموضوع الدراسة الميدانية[1]

عنوان الدراسة
دور التنظيمات الطلابية في المنح السياسات الإعلامية (دراسة ميدانية) بالاتحاد العام الطلابي الحر سعيدة 2025/2024

ثانيا: متغيرات الدراسة الميدانية

الجدول2:

يوضح عمليه تمثيل متغيرات الدراسة الميدانية[2]

المتغير المستقل	التنظيمات الطلابية
المتغير التابع	السياسات الإعلامية
موضوع الدراسة	الإتحاد العام الطلابي الحر لولاية سعيدة 2024/2019
مؤشرات الدراسة	الضغط السياسي ،القوة والنفوذ ،الدعم والتأييد

[1] الجدول رقم 01 :من إعدادي حيث يشمل العنوان الرئيسي للدراسة

[2] الجدول رقم 02 :من إعداد الباحث يوضح عملية تمثيل متغيرات الدراسة الميدانية .

الجدول 3:

يوضح مؤشرات الدراسة الميدانية[1]

مؤشرات الدراسة	فوائدها
الضغط السياسي:	أية منظمة تسعى إلى التأثير على جامعة الحكومة بينما ترفض تحمل مسؤولية الحكم و لها مصالح مع التنظيمات الطلابية تجمع بينهم وهي غير عادية
القوة والنفوذ :	مجموعة من الأشخاص تربطهم أهداف مشتركة يحاولون اتخاذ قرارات تدعيم القيم التي يمثلونها بشتى الوسائل وتساهم في تعزيز نفوذ الإتحاد الطلابي وتحقيق مبتغاهم
الدعم والتأييد :	دعم ، مناصرة ، مؤازرة ، مساندة، إتيان برأي مشجع حيث يمكن الأعضاء من الدفاع عن مصالح الطلاب والمشاركة في اتخاذ القرار داخل الجامعة

المطلب الثاني : الإطار المكاني والزماني للدراسة الميدانية

يعد الإطار المكاني والزماني عنصرا أساسيا لفهم مسألة المنظمات الطلابية حيث تتأثر أنشطتها وجاء تطورها بالظروف الجغرافية والسياسية التي تحيط بها في هذا السياق تدور الدراسة حول جامعة سعيدة كحاق المكان موجود داخل حي النصر بجانب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على مدى فتره زمنية تمتد من 2019 الى 2024. يقع مكتب الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة داخل الحرم الجامعي للدكتور مولاي الطاهر تحديدا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بتموضع المكتبة الخاص بالتنظيم في الطابق السفلي للكلية حيث يشكل فضاء مخصصا لاستقبال الطلبة والتنسيق مع مختلف الهيئات الجامعية.

[1] الجدول رقم 03 :من إعداد الباحث يوضح مؤشرات الدراسة الميدانية

أولا : الإطار المكاني للدراسة

1- الإطار المكاني للدراسة:

بحسب المقابلة مع رئيس الاتحاد العام لطلابي الحر صلاح الدين بالغزالي يعرف بأنهم امتداد طبيعي للاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين فهو منظمة طلابيان قابي ثقافية تستمد شريحتها من الجماهير الطلابية وبرنامج عملها من إرادة المنتمين إليها ويعد الاتحاد اساسا لرفع انشغالات الطلبة الخدماتية البيداغوجية بشكل دوري وفعال مع تقديم حلول للإدارة للتغلب على المشاكل التي تواجه الطلبة يوميا.[1]

2- نبذة تاريخية عن الاتحاد العام الطلابي الحر

أنشئت أول منظمة طلابية في الجزائر سنة 1919 تحت اسم جمعية طلب المسلمين في شمال افريقيا AEMNA وقد كانت هذه المنظمة أول منظمة طلابية تجمع الطلاب المسلمين من مختلف دول شمال افريقيا في ذلك الوقت وقد هدفت هذه المنظمة لتحقيق مجموعة من الأهداف منها الدفاع عن حقوق الطلاب المسلمين وتعزي الهوية الثقافية والدينية للشباب إضافة إلى توفير التعليم في ظل الأوضاع استعمارية التي كانت سائدة وفيها جوان من سنه 1995 تم تأسيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين في باريس وقد جاء هذا التأسيس كنتيجة لتطور الحركة الطلابية الجزائرية في الداخل والخارج والتي سعت من خلالها الحركة الطلابية لمقاومة الاستعمار فرنسي والمساهمة في النظام الوطني من أجل استقلال الجزائر وكان من دوافع تأسيسه الدفاع عن حقوق الطلبة حيث سعى إلى تحسين ظروفهم التعليمية والمعيشية داخل البلاد وخارجها كما سعى الى تحسين ظروفهم التعليمية والمعيشية داخل البلاد وخارجها كما سعى لنشر الوعي الوظيفي بين الطلبة والشباب وتعزيز الهوية الثقافية وقد باشر اتحاد بعديد الانشطة والمساهمات لتحقيق كل ذلك منها حجز الدعم الدولي للثورة الجزائرية من خلال تنظيم المظاهرات والاعتصامات وتنظيم جمع التبرعات.[2]

---

[1] مقابلة مع السيد صلاح الدين بلغزالي **رئيس مكتب الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة**

[2] عصام عبدالسلام، ادريس مقبان، **التنظيمات الطلابية و دورها في المشاركة السياسية** ، مجلة البحوث و الدراسات العلمية ، الجزائر ، 2025، ص 6

إضافة إلى تنسيق مع الحركات الوطنية الناشطة لا سيما منها التحرير الوطني ومع مختلف الحركات الطلابية العالمية الداعمة لاستقلال الجزائر والمؤمنة الأداة قضيتها وكان في الطلبة من بين أهم هذه الانشطة ما تقرر خلال ندوة عامة يوم 19 ماي 1956 والتي من خلالها إعلان إضراب غير محدود وشملت جميع المستويات التعليمية من المدارس الابتدائية إلى الجامعات حيث اثبت الطلبة من خلاله أنه تحدي مباشر وصارم لسيطرتها حيث قامت بشن جمله من الاعتقالات في صفوف الطلبة المشاركين في الاضراب وتم نقل قادة الإضراب إلى السجون وتعريضهم إلى التعذيب والمعاملة السيئة كما قامت شروطات الاحتلال باستخدام القوة المفرطة في تفريق التجمعات الطلابية لإخماد الإضراب الكبير الذي قاموا به وفي نفس الإجراءات قامت سلطات الاحتلال الفرنسي بإغلاق العديد من المدارس والجامعات ونرى من اجراءات ممارسة للحد من أنشطه الإضراب داخل لها كما أنها قامت بتقييد الأنشطة الطلابية المعادية للاستعمار ومنع الاجتماعات السرية ومراقبه تحركات الطلبة بشكل دقيق ورغم كل هذه الإجراءات العقابية والصارمة إلى أن الطلبة استمروا في نضالهم السلمي وانضم العديد منهم للصف الجيش التحرير الوطني[1].

وبعد الاستقلال تم تغيير تسمية الإتحاد إلى الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين نسبة للمؤتمر الخامس والذين عقد في الجزائر العاصمة يومه للشبيبة الجزائرية ليستقر بعد أحداث أكتوبر سنة 1988 الحر في 23 مارس 1969 يمكن تفصيل اسمه الى

الاتحاد: توحيد الكلمة والصفوف.

العام: يعمل على المستوى الوطني عبر هياكله المختلفة

الطلابي: يركز على اهتمامات الطلبة.

الحر: يهدف الى جعل الحرية صفة ممارسة داخل هياكله وشعاره هو وحده حريه عمل.[2]

[1] عصام عبدالسلام، ادريس مقبان، **المرجع السابق الذكر**، ص 06 .

[2] **نفس** ، ص 07

تتكون أجهزة المكتبة الخاص بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة. يتكون هيكله من:

الشكل1:

يوضح الهيكل التنظيمي للاتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة[1]

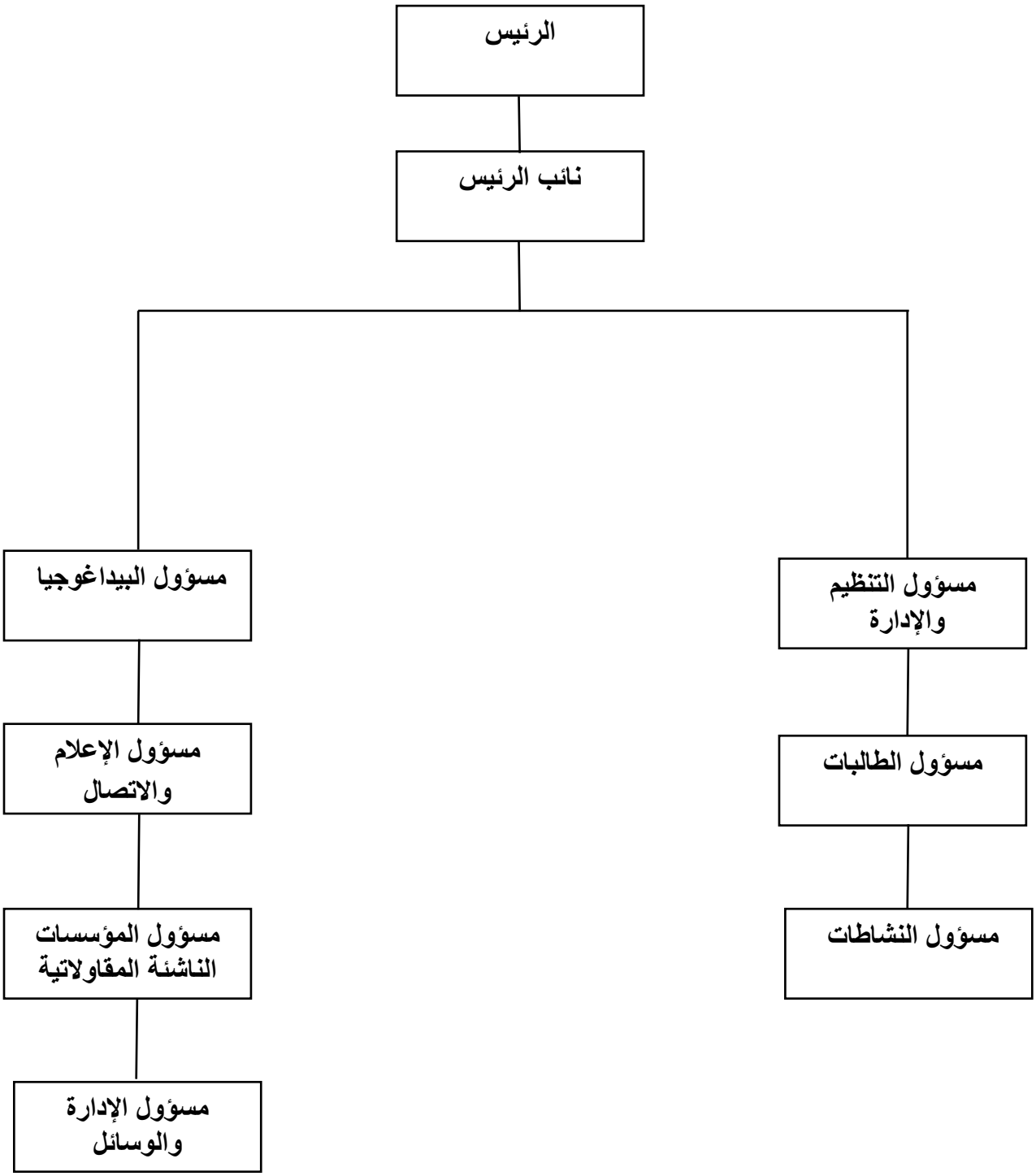

[1] الشكل رقم 01 : يوضح الهيكل التنظيمي للإتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة

الجدول 4:

يوضح الهياكل البيداغوجية للاتحاد العام الطلابي الحر.[1]

الوصف	المحتوى
للاستقبال ومقر الاجتماعات	مكتب دراسي
جهاز كمبيوتر مخصص للمكتب	حاسوب مكتبي
جهاز اتصال هاتفي ثابت	هاتف أرضي
طابعة متعددة الوظائف (طبع ، نسخ)	آلة الطباعة والنسخ
خدمة أنترنت للمكتب	اتصال بالأنترنت
احفظ الملفات والوثائق	خزانة أرشيف
جهاز تكييف ضبط درجة الحرارة	مكيف هوائي
لرفع شكاوي الطلبة	دفتر انشغالات الطلبة
تحمل اسم المكتب	لافتة تعريفية

كما أن اختياري لدور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية كونه موضوع فريد من نوعه وانجذابي لهذه الدراسة ذلك لأنه يدافع عن حقوق الطلبة المادية والمعنوية ويساهم في رفع المستوى العلمي والثقافي والفكري للطلبة كما يسعى لتطوير الحكومة الطلابية والمحافظة على مكتسباتها والمساهمة في دفع الدراسة الشبانية وكذا دوره البارز في التعاون بين الطلبة الجزائريين في الداخل والخارج ضمن أطر محدودة وتمتين العلاقات.

[1] الجدول رقم (04) : يوضح الهياكل البيداغوجية للاتحاد العام الطلابي الحر

الشكل 2:

رمز الاتحاد العام الطلابي الحر[1]

[1] الشكل رقم 02 : يمثل رمز الاتحاد الطلابي الحر

ثانيا : الإطار الزماني للدراسة الميدانية

يتمثل الإطار المكاني للدراسة الميدانية في الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة أما الإطار الزماني فيتمثل في الفترة الممتدة من2019إلى 2024 وتم اختيار هذه الفترة نتيجة للأحداث التي شهدتها هذه الفترة سنذكر منها ما يلي:

- بيان احتجاجي في ديسمبر 2020 الطالب يا يوهان الى من؟ مع وقفة احتجاجية للطلبة.
- بيان احتجاجي في أكتوبر2020 الطالب يهان وذلك للدفاع عن حقوق الطلبة.
- بيان نوفمبر2021 دعم ومساندة كل القرارات الرسمية للدولة الجزائرية الرامية للتخلص من الهيمنة الفرنسية بشكل خاص والفرنكفولية بشكل عام

و تمت مؤشرات زمانية أخرى يمكن الإشارة إليها :

هاشتاق طوفان الأقصى أكتوبر2023 الغلاف العالمي للمنظمات طلابية وشبابية لنصرة القدس وفلسطين بمسيرة طلابية قوية بجامعة سكيكدة من تنظيم إتحاد العام الطلابية الحر تعمل للقضية الفلسطينية جراء العدوان الغاشم على قطاع غزه وحدة – حرية –عمل.

تدخلات إعلامية (2023) تدخل السيد عقبة ونقطة من مكتب التنفيذ الوطني للإتحاد العام الطلابية الحر على قناة شروق نيوز للتزامن مع الندوة الوطنية للجامعات تعقيبا على بعض مستجدات الساحة الجامعية.

لذلك تم اختيار الفترة الزمنية2019-2024 لأنها عرفت زخما إعلاميا واحتجاجيا لافتا من قبل الإتحاد العام الطلابي الحر حيث تميزت هذه السنوات بتجديد الاحتفال بذكرى بن باديس في يوم العلم كما شهدت تعمل قويا للقضية الفلسطينية عبر مختلف الوسائط الاعلامية بجانب الدعم المادي والمعنوي لصالح التنظيمات الطلابية بشكل عام والطلبة بشكل خاص.

المطلب الثالث: الإطار العيناتي للدراسة الميدانية

في هذا المطلب سنعمل على تحديد المكون البشري للاتحاد العام هذا العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة من خلال تحديد المجتمع الاهلي للدراسة يتطلب تشخيص خصائص أفراد هذا المجتمع تشخيص خصائص أفراد هذا المجتمع مما يساعد في اختيار عينة الدراسة المناسبة بعد ذلك يتم تحديد الحجم الأمثل للعينة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها أولا :تحديد العنصر البشري للدراسة الميدانية .

-تحديد العنصر البشري:

يتكون العنصر البشري للاتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة من الرئيس والطلاب المنخرطين.

-تحديد عينة الدراسة:

قبل البدء في تحديد العينة يجدر بنا توضيح مفهوما والمقصود بها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسي الاصلي .

وبما في ذلك نذكر كل أسباب وعوامل الأخذ بالعينة يصعب إجراء مسح شامل لكافة العاملين في إذاعة سعيدة الجهوية وقد تعني محاولتنا هذه عدم دراسة جميع أفراد الإذاعة ومع ذلك فإن ذلك سيوفر الجهود والتكاليف المالية مما يسهل الحصول على ردود شاملة ودقيقة من خلال متابعة استجابتهم.[1]

ثالثا :تحديد المجتمع الأصلي للعينة

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات كمثال على ذلك سكان الجزائر، أي مجموع الأشخاص أو الأفراد المقيمين بالجزائر، أو مجموع كتب المكتبة، أي كل كتب المكتبة .[2]

---

[1] لخضر بن دادة ، **مفهوم العينة في بحوث الاعلام و الاتصال** ، محاضرة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر إتصال تنظيمي ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ،الجزائر 2023_2024.

[2] انجرس موريس، ترجمة بوزيد صحراوي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ،تدريبات علمية، الجزائر ، دار القصبة للنشر ، 2004، ص 298

مجتمع الدراسة يعرف مجتمع الدراسة على أنه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت أفرادا أو أشخاصا أو أشياء، وتشترك بنفس الخصائص فيما بينها.. ".[1]

بناء على المعطيات المتوفرة سنحدد المجتمع الأصلي للاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة كما هو مفصل في الجدول أدناه:

الجدول 5 :

يوضح عملية التعريف بالمجتمع الأصلي للعينة بالتركيز على المجال البشري[2]

موضوع الدراسة	المجتمع الأصلي للعينة
دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية The role of student organizations in media policy-making	أعضاء الإتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة Members of the general free student union of Saida university

[1] عبدالغني محمد اسماعيل العمراني، **دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**، صنعاء، دار الكتاب الجامعي، 2012 ، ص 122

[2] الجدول رقم (05) من إعداد الباحث يوضح عملية التعريف بالمجتمع الأصلي للعينة بالتركيز على المجال البشري .

تشخيص أفراد المجتمع الأصلي للعينة

سنتطرق إلى تشخيص أفراد المجتمع الأصلي للاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة من خلال الجدول.

الجدول 6:

يوضح محاولة لتشخيص المجتمع الأصلي للعينة[1]

عنوان المجتمع الأصلي	قائمة أفراد المجتمع الأصلي للعينة		
أفراد الإتحاد العام الطلابي الحر سعيدة Members of the general free student union of saida university	الأسماء		العدد الإجمالي
	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	13	35
	كلية الأدب العربي والفنون واللغات الأجنبية	11	
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	6	
	علوم الطبيعة والحياة	5	

تعريف أسلوب الاحتمال:

ذلك بمعنى أن ايان أفراد المجتمع الأصلي للدراسة يكون من المحتمل اختبارهم في ضوء عملية تشكيل العينة أو هي الأساليب التي يتم على إثرها تمثيل العينات من خلال اختيار جميع المفردات التي تكون منها المجتمع الأصلي للدراسة احتمالا لاختيار ثابت ومحدد بحسب تعبير محمد عبيدات فرصه الظهور في العينة عدم الضرورة بأن تكون فرصة الظهور متساوية لملء فرد من أفراد المجتمع الأصلي للعينة"[2].

تعريف العينة:

انها المجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الاصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه.[3]

[1] الجدول رقم (06) من إعداد الباحث يوضح محاولة لتشخيص المجتمع الأصلي للعينة

[2] لخضر بن دادة ، **مفردات في البحث السياسي**، الجزائر ،دار النشر الجامعي الجديد ،2024 ص 32

[3] سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي** ، دار السلامة، الأردن، عمان، ط1 ، 2019، ص 85

العينة البسيطة:

وعن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة. ويكون هذا النوع من العينات مفيدا ومؤثرا عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي بالمعنى بالدراسة من حيث خصائص المطلوب دراستها في البحث وعلى هذا الأساس فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفه لدى الباحث"[1].

إختيار حجم ونوع العينة:

سيتم تحديد حجم ونوع العينة المطلوبة مع تقديم تعريف واضح للأسلوب الاحتمالي كما سيتم ذكر العدد الإجمالي لأفراد المجتمع الأصلي محل الدراسة وبناء على ذلك الأسلوب الاحتمالي يعني أن أي فرد من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة قد يتم اختياره بناء على عملية تشكيل العينة وتشمل هذه العملية الأساليب المستخدمة لتحديد المجتمع الأصلي يتم تمثيل العينات من خلال اختيار جميع المفردات للدراسة مما يضمن احتمال اختبار ثابت ومحدد. تم إستخدام الأسلوب الاحتمالي لإختيار العينة من أفراد التنظيم الطلابي مما يضمن تمثيل كل الفئة بشكل عادل تم تحديد معايير محددة لإختيار مفاتيح شمولية مختلف الأصوات والآراء داخل المجتمع الاصلي وبالتالي يضمن تمثيلا موضوعيا داخل الإتحاد ونظرا لصغر حجم المجتمع الأصلي قمنا باختيار العينة التي تتكون من 35 فردا موزعين بين الذكور والإناث بطريقة عشوائية بسيطة يهدف هذا الإختيار إلى تمثيل المجتمع الأصلي في الإتحاد العام الطلابي الحر لولاية سعيدة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول7 :

يوضح عدد أفراد الإتحاد العام الطلابي الحر سعيدة[2]

الأفراد	الذكور	الإناث
35	27	8

[1] محمد سرحان علي الحمودي ، **مناهج البحث العلمي** ، صنعاء ، دار الكتب ، ط3 ، 2019 ص169.

[2] الجدول رقم (07) من إعداد الباحث من خلال وثيقة مقدمة من طرف الإتحاد العام الطلابي الحر جامعة سعيدة .

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الاستبيان واثبات الفرضيات ثم عرض أهم نتائج العينة

المطلب الأول: عرض النتائج الاحصائية للدراسة الميدانية

يتناول هذا المطلب نتائج إحصائية للدراسة ميدانية و التي يمكن أن نعرض فيها :

أولا: النتائج الإحصائية للبيانات الشخصية لأفراد الاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر

الجدول 8:

توزيع أفراد العينة حسب الجنس[1]

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	68,6
أنثى	11	31,4
المجموع	35	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (05) أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة (68,57%)، وهي أعلى من الإناث المقدرة نسبتهن بـ (31,43%).

الشكل 3:

توزيع العينة حسب العمر[2]

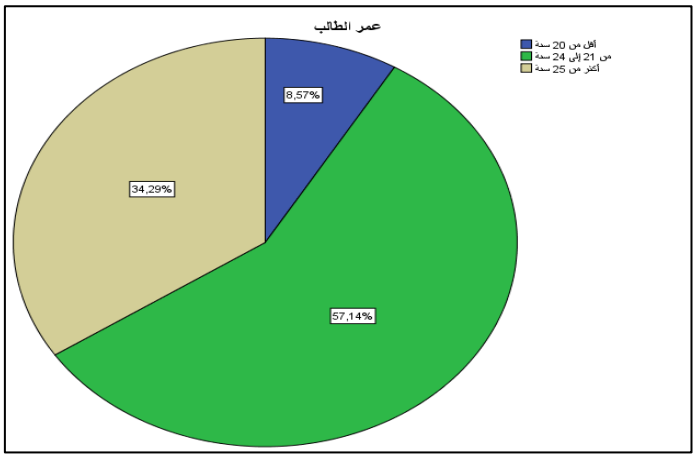

[1] الجدول رقم (08) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

[2] الشكل رقم (03) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

أشارت نتائج توزيع أفراد العينة حسب العمر أن غالبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 21 سنة إلى 24 سنة بنسبة بلغت (57,1%) وهذا يعني أن هذه الفئة تعتبر أكثر نشاطا واهتماما لقضايا الطلبة، يليهم الذين أعمارهم كانت أكثر من 25 سنة بنسبة (34.3%) فالشباب في هذه المرحلة عادة ما يكونون في مرحلة التخرج من الحياة الأكاديمية، وأقل نسبة كانت لأعمارهم أقل من 20 سنة بنسبة (08.6%) قد يعكس هذا أن الفئة العمرية تمثل أقل عدد من المشاركين في التنظيمات الطلابية. وهذا قد يعود إلى عوامل مثل مرحلة الاستكشاف أو أقل اهتماما بدور التنظيمات.

الجدول 9:

يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي[1]

	التكرار	النسبة المئوية
لسانس	16	45.7
ماستر	15	42,9
خريج	04	11,4
المجموع	35	100

أشارت نتائج توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي إذ يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة في طور شهادات الماستر وليسانس بنسبة (45.71%)(42.86%) وهذا يعكس أن معظم أفراد العينة أكثر تأهيلا لفهم قضايا الطلبة و الترويج لها، يليهم الخريجين بنسبة (11.43%).

[1] الجدول رقم (09) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الشكل 4:

يبين توزيع العينة حسب الكلية[1]

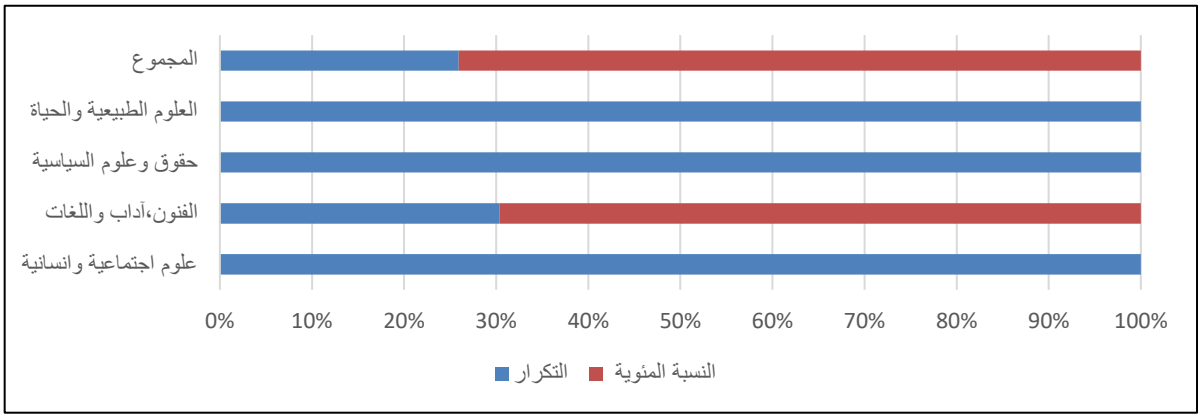

أشارت نتائج توزيع أفراد العينة حسب الكلية إذ يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم اجتماعية وانسانية بنسبة (45.6%) وهي الفئة الغالبة، يليهم طلبة آداب واللغات بنسبة (22.9%)،ثم نجد نسبة طلبة علوم الطبيعية والحياة بلغت (17.1%) وكانت نسبة حقوق وعلوم السياسية مقدرة بـ (8.6%)، كما نجد أن أقل نسبة (5.7%) كانت للطلبة بكلية الفنون.

ثانيا: النتائج الإحصائية الخاصة بواقع التنظيم العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة

الجدول 10:

التنظيمات الطلابية تساهم في توعية الطلاب حول قضاياهم المختلفة[2]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	32	91,4
لا	03	8,6
المجموع	35	100

[1] الشكل رقم (04) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

[2] الجدول رقم (10) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح اسهام التنظيمات الطلابية في توعية الطلاب حول قضاياهم المختلفة

كشفت نتائج الجدول رقم (07)أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تساهم في توعية الطلاب حول قضاياهم المختلفة أن أغلبية الطلبة بنسبة 91,43% ترى أنها تساهم في ذلك بينما 8,57% من الطلبة يرون أنها لا تساهم في توعية الطلاب حول قضاياهم المختلفة.

الشكل 5:

تساهم التنظيمات الطلابية في الدفاع عن حقوق الطلبة[1]

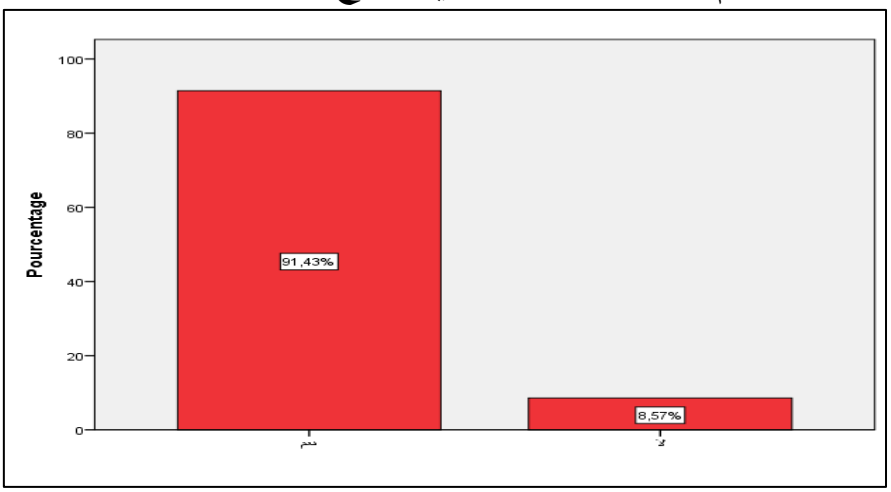

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تساهم في الدفاع عن حقوق الطلبة أن أغلبية الطلبة بنسبة 91,43% ترى أنها تساهم في ذلك، بينما 8,57% من الطلبة يرون أنها لا تأبى في الدفاع عن حقوقهم.

الجدول11:

التنظيمات الطلابية تستخدم سائل الاعلام الحديثة بفعالية لترويج لقضايا الطلاب[2]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	30	85,7
لا	05	14,3
المجموع	35	100

[1] الشكل رقم (05) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح مساهمة التنظيمات الطلابية في الدفاع عن حقوق الطلبة

[2] الجدول رقم (11) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح استخدام التنظيمات الطلابية لوسائل الاعلام الحديثة بفعالية لترويج لقضايا الطلاب

كشفت نتائج الجدول رقم (08) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تستخدم وسائل الاعلام الحديثة بفعالية للترويج لقضايا الطلاب إذ نجد أغلبية الطلبة بنسبة 91,43% ترى أنها تستخدم ذلك ، بينما 14,29% من الطلبة يرون أنها لا تستخدم وسائل الاعلام الحديثة بفعالية.

الشكل6:

التنظيمات الطلابية تؤثر على الرأي العام داخل الجامعة وخارجها[1]

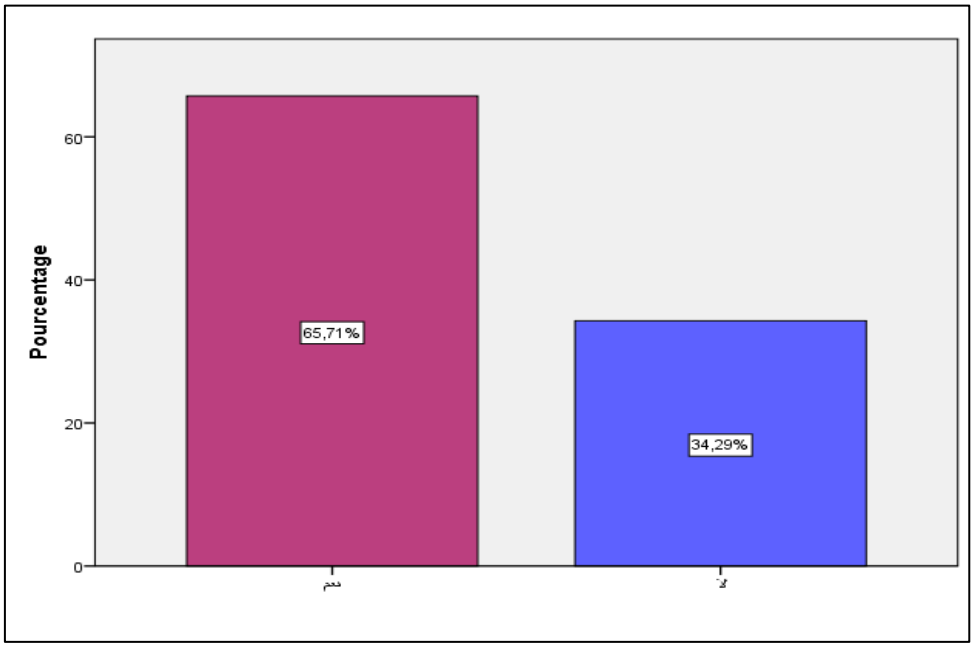

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تؤثر على الرأي العام داخل الجامعة وخارجها إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 65,71% ترى أنها تؤثر بفعالية في ذلك، بينما 34,29% من الطلبة يرون أنها لا تؤثر في ذلك.

[1] الشكل رقم (06) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح تأثير التنظيمات الطلابية على الرأي العام داخل الجامعة وخارجها

الجدول12 :

المشاركة في أنشطة نظمتها التنظيمات الطلابية سابقا[1]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	28	80
لا	07	20
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (09) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانوا شاركوا في أنشطة نظمتها التنظيمات الطلابية إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 80% أنها شاركت في ذلك، بينما 20% من الطلبة لم يشاركوا من قبل.

الشكل 7:

تقييم تجربة مع هذه الأنشطة الطلابية[2]

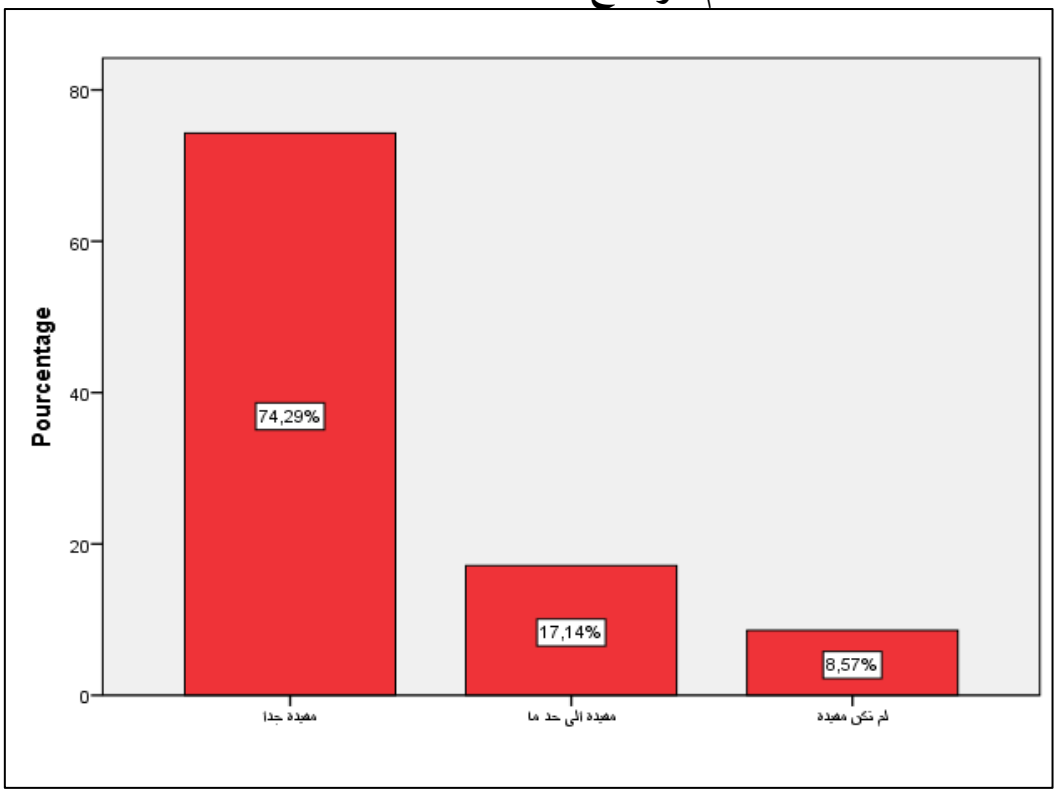

[1] الجدول رقم (12) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح مشاركة الطلاب في أنشطة نظمتها الجمعيات الطلابية السابقة

[2] الشكل رقم (07) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح تقييم التجربة مع الأنشطة الطلابية

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول تقييم تجربتهم مع أنشطة التنظيمات إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 74,29% ترى أنها مفيدة جدا، بينما 17,14% من الطلبة يرون أنها مفيدة الى حد ما،بينما 8,57% لم تكن مفيدة تماما.

الجدول 13:

تقييم المعرفة بدور التنظيمات الطلابية داخل الجامعة[1]

	التكرار	النسب المئوية
جيدة	24	68,6
متوسطة	9	25,7
ضعيفة	2	05,7
مجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (10) أن استجابات أفراد العينة حول تقييم معرفتهم بدور التنظيمات الطلابية داخل إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 68,57% ترى أنها دورها فعال داخل الجامعة، بينما 25,71% من الطلبة يرون أنها متوسطة يليها 5,71% ضعيفة.

[1] الجدول رقم (13) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح تقييم المعرفة بدور التنظيمات الطلابية داخل الجامعة

الشكل 8:

رؤية دور التنظيمات الطلابية في خدمة الطلاب[1]

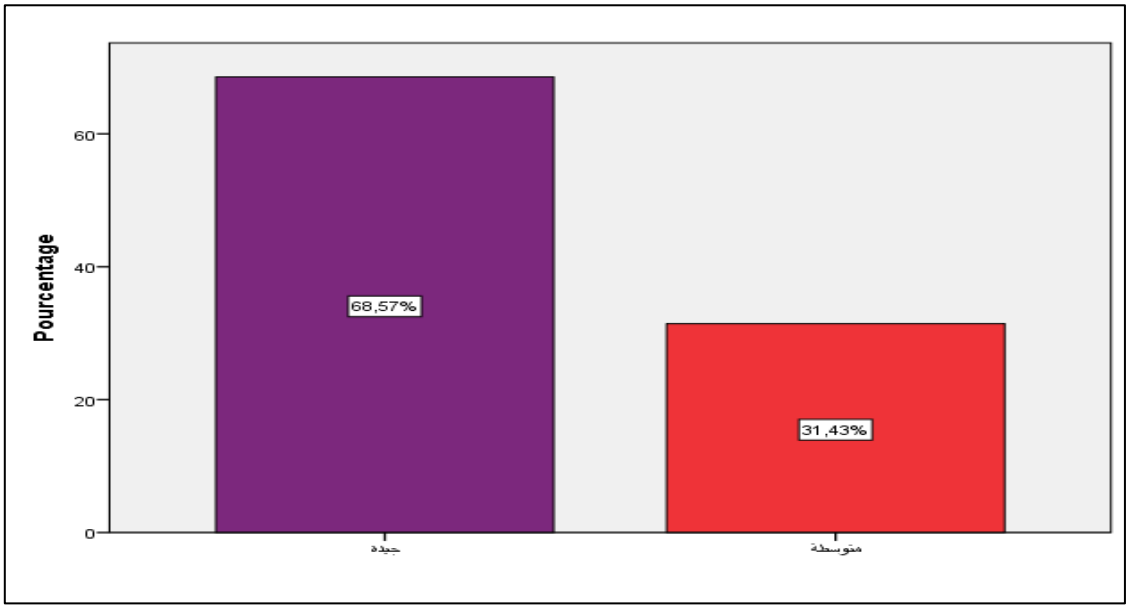

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول رأيهم في دور التنظيمات الطلابية في خدمة الطلاب، إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 68,57% ترى أنها تؤثر بفعالية جيدة، بينما 31,43% من الطلبة يرون أنها متوسطة.

[1] الشكل رقم (08) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح رؤية دور التنظيمات الطلابية في خدمة الطلاب

الجدول 14:

اقتراحات حول تطوير عمل التنظيمات الطلابية[1]

	التكرار	النسب المئوية
تكوين المنخرطون في الحياة السياسية	03	8,6
عقد اجتماعات مع الإدارة الجامعية	11	31,4
المساهمة في توعية الطالب	04	11,4
تعاون الادارة الجامعية مع التنظيمات الطلابية	11	31,4
التكثيف من النشاطات العلمية والقاءات	6	17,1
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (11) أن استجابات أفراد العينة حول اقتراحاتهم لتطوير عمل التنظيمات الطلابية إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 31,43% تقترح بعقد اجتماعات مع إدارة الجامعة وتعاونها مع التنظيمات الطلابية، بينما 17,14% من الطلبة يقترحون بالتكثيف من النشاطات العلمية وللقاءات. يليها نسبة 11,43% المساهمة في توعية الطالب و 8,57% بإجراء تكوين للمنخرطون في الحياة السياسية.

[1] الجدول رقم (14) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح اقتراحات لتطوير خدمة الطلاب حول التنظيمات الطلابية

ثالثا: النتائج الإحصائية الخاصة بمتغير السياسات الاعلامية لأفراد الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة

الشكل9:

مواكبة وسائل الاعلام التقليدية لقضايا الطلاب[1]

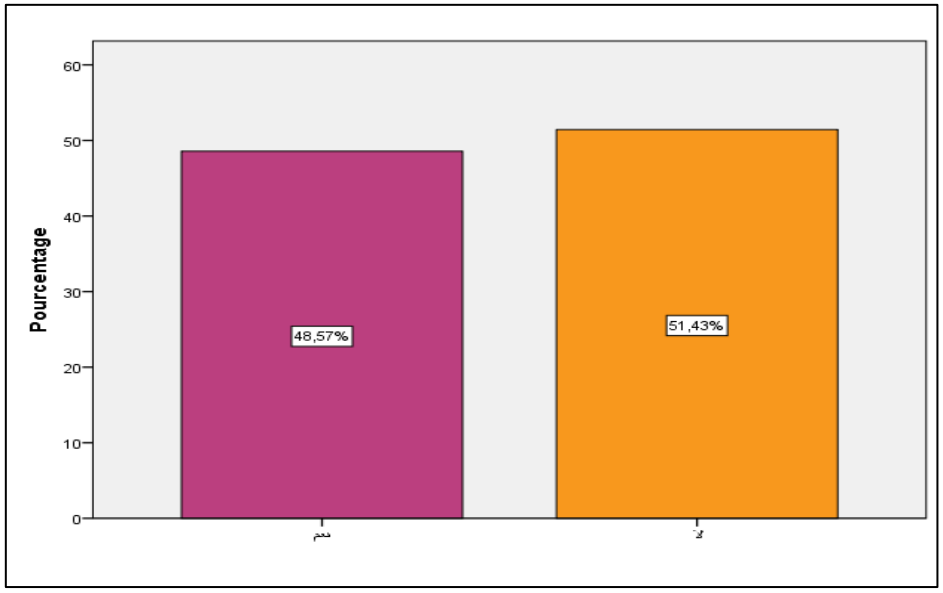

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت وسائل التقليدية تواكب قضايا طلاب بشكل كاف إذ نجد أن الطلبة بنسبة 51,43% ترى أنها كافية، بينما 48,57% من الطلبة يرون بأنها غير كافية.

الجدول 15:

وسائل الاعلام الحديثة أكثر فعالية في نقل قضايا الطلاب [2]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	31	88,6
لا	04	11,4
المجموع	35	100

[1] الشكل رقم (09) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح مواكبة وسائل الاعلام التقليدية لقضايا الطلاب

[2] الجدول رقم (15) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح فعالية وسائل الاعلام الحديثة في نقل قضايا الطلاب

كشفت نتائج الجدول رقم (12) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت وسائل الإعلام الحديثة مواقع التواصل الاجتماعي أكثر فاعلية في نقل قضايا الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 68,57% ترى أنها لها فعالية في ذلك، بينما 11,43% من الطلبة يرون أن ليس لها فعالية في ذلك.

الشكل 10:

السياسات الاعلامية تستجيب للضغوط التنظيمات الطلابية[1]

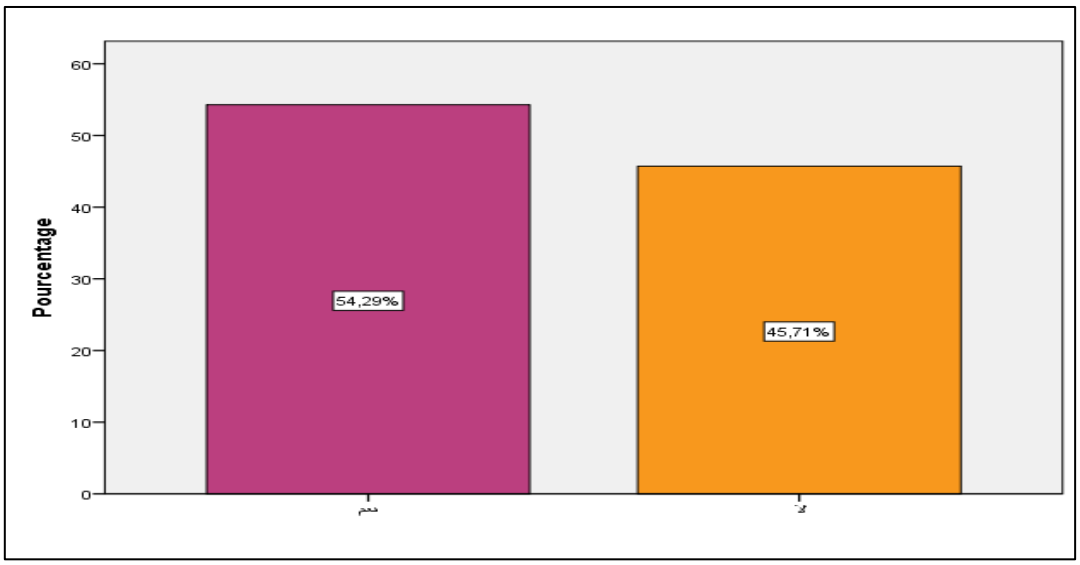

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت السياسات الإعلامية تستجيب لضغوط التنظيمات الطلابية إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 54,29% ترى أنها تستجيب لذلك، بينما 45,71% من الطلبة يرون أنها لا تستجيب.

[1] الشكل رقم (10) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح استجابة السياسات الاعلامية لضغوط التنظيمات الطلابية

الجدول 16:

وسائل الاعلام تلعب دورا في تشكيل وعي المجتمع حل قضايا الطلاب[1]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	28	80
لا	07	20
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (13) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت وسائل الإعلام تلعب دورًا في تشكيل وعي المجتمع حول قضايا الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 60% ترى أنها لها دورا فعال، بينما 20% من الطلبة يرون أنها ليس لها دورا فعال.

الشكل 11:

خدمة السياسات الاعلامية لمصالح جهة معينة على حساب الحقيقة[2]

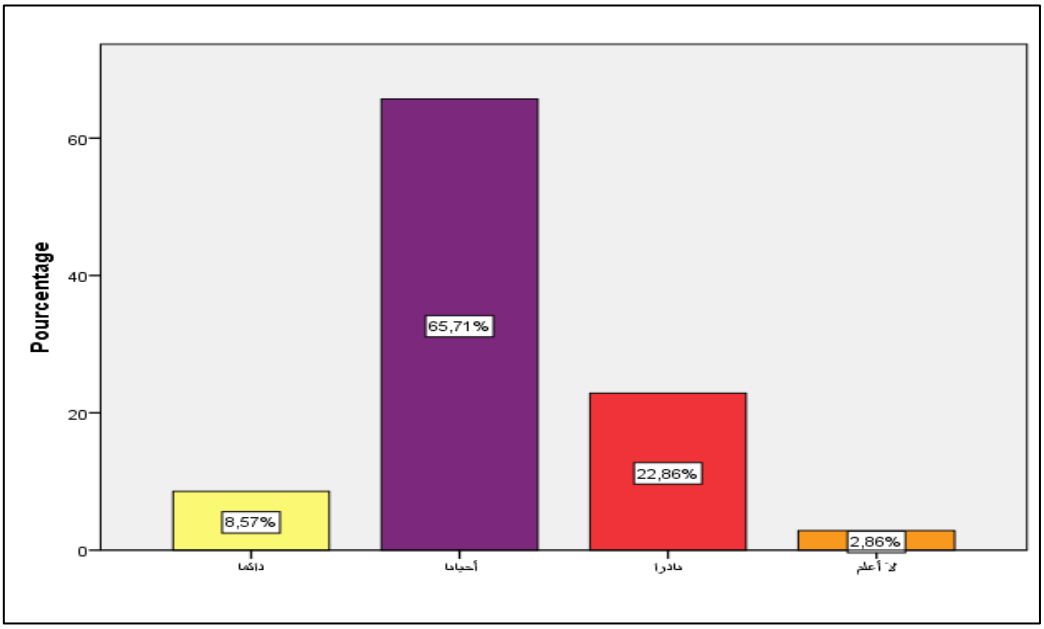

[1] الجدول رقم (16) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح دور وسائل الاعلام في تشكيل وعي المجتمع حول قضايا الطلاب

[2] الشكل رقم (11) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح خدمة السياسات الاعلامية لمصالح جهة معينة

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت السياسات الإعلامية تخدم مصالح جهة معينة على حساب الحقيقة إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 65,71% ترى أنها أحيانا تساهم في ذلك، بينما 22,86% من الطلبة يعتبروها نادرا ما يحصل، تليها 6,57%

الجدول 17 :

السياسات الإعلامية في وسائل الاعلام المحلية[1]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	16	45,7
لا	19	54,3
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (14) أن استجابات أفراد العينة حول وجهة نظرهم حول السياسات الإعلامية واضحة في وسائل الإعلام المحلية إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 54,29% ترى أنها واضحة، بينما 45,71% غير واضحة.

[1] الجدول رقم (17) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح بروز السياسات الاعلامية في وسائل الاعلام المحلية

الشكل 12:

وسائل الاعلام تمارس حرية التعبير بفضل سياسات واضحة وشفافة[1]

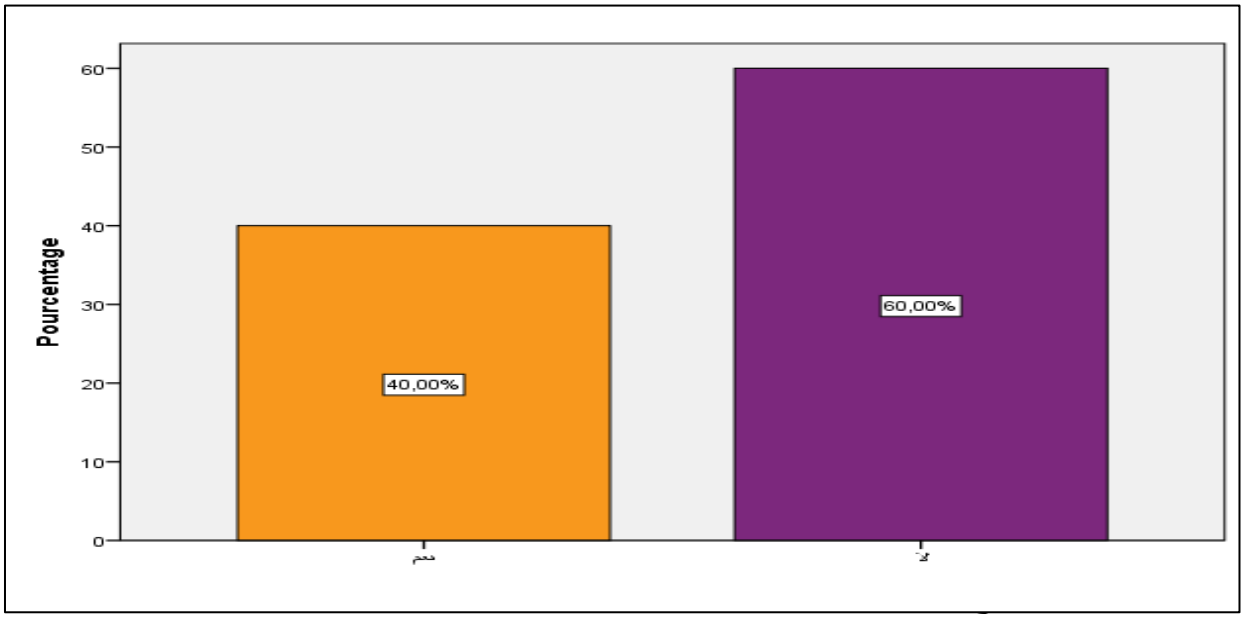

تمارس حرية التعبير بفضل سياسات واضحة وشفافة إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 60% ترى أنها لا يوجد حرية تعبير، بينما 40% يرون أن هنالك حرية تعبير.

الجدول 18:

تقييم تأثير السياسات الاعلامية على محتوى وسائل الاعلام[2]

	التكرار	النسب المئوية
جيدة	11	31,4
متوسطة	18	51,4
ضعيفة	06	17,1
المجموع	35	100

[1] الشكل رقم (12) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح ممارسة الحرية الاعلامية بفضل السياسات الواضحة والشفافة

[2] الجدول رقم (18) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح تقييم تأثير السياسات الاعلامية على محتوى وسائل الاعلام

كشفت نتائج الجدول رقم (15) أن استجابات أفراد العينة كيف يقيم تأثير السياسات الإعلامية على محتوى وسائل الإعلام إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 51,43% ترى أنها متوسطة ، بينما 31,43% يرونها أنها جيدة بينما 17,14% ضعيفة.

رابعا: النتائج الإحصائية الخاصة يتأثر التنظيم العام الطلابي الحر في صنع السياسات الاعلامية لجامعة سعيدة

الشكل 13:

ضغط التنظيمات الطلابية على وسائل الاعلام لتغطية قضايا الطلاب[1]

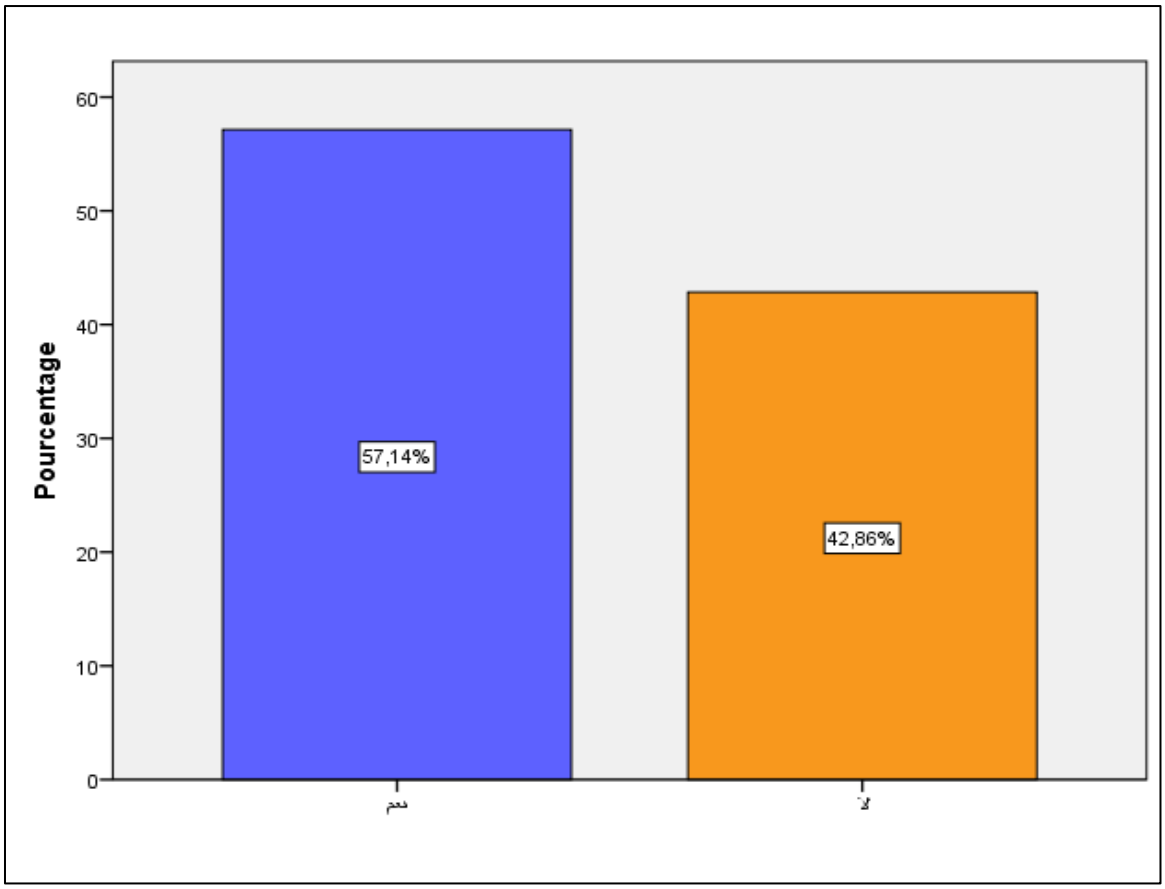

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تضغط على وسائل الإعلام لتغطية قضايا الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 57,14% ترى أنها فعالة، بينما 42,86% يرونها أنها لا تضغط على وسائل الاعلام.

[1] الشكل رقم (13) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح ضغط التنظيمات الطلابية على وسائل الاعلام لتغطية قضايا الطلاب

الجدول 19:

التنظيمات الطلابية تساهم في صياغة أجندة الاعلام بخصوص قضايا الطلاب [1]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	24	68,6
لا	11	31,4
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (16) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تساهم في صياغة أجندة الإعلام بخصوص قضايا الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 68,57% ترى أنها تساهم في ذلك ، بينما 31,43% يرونها أنها لا تساهم.

الشكل 14:

تأثير التنظيمات الطلابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالإعلام التقليدي [2]

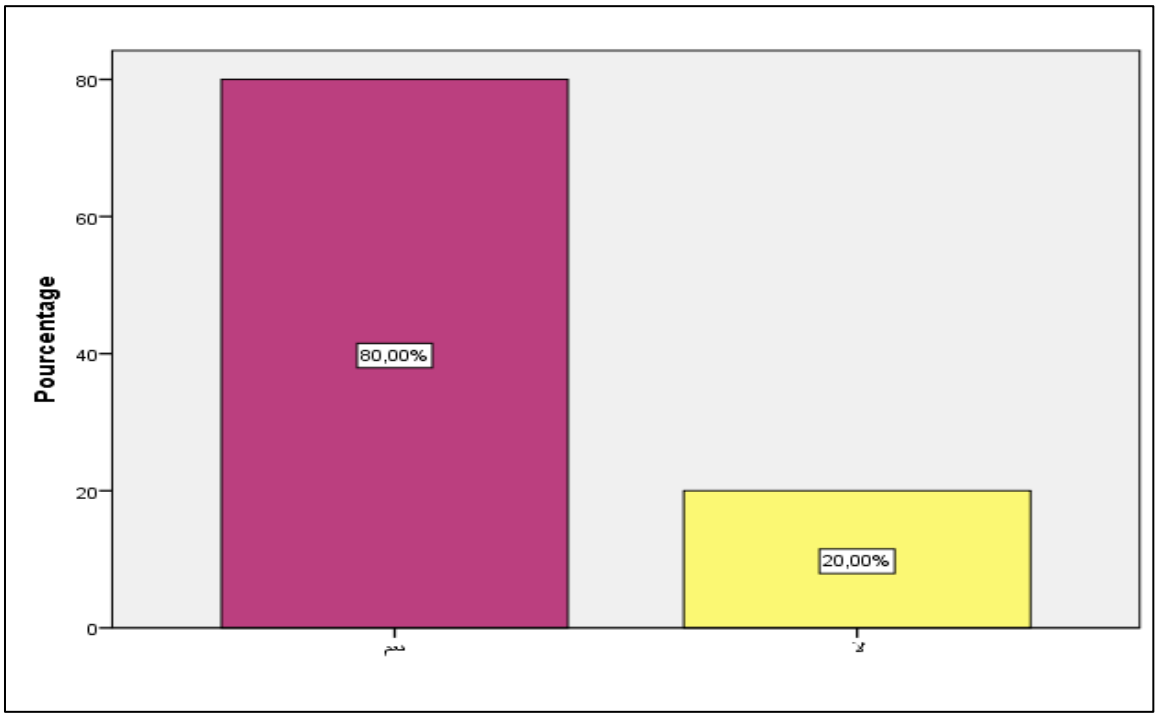

[1] الجدول رقم (19) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح مساهمة التنظيمات الطلابية في صياغة أجندة الاعلام بخصوص قضايا الطلاب

[2] الشكل رقم (14)من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح تأثير التنظيمات الطلابية عبر سائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالإعلام التقليدي

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي تملك تأثيراً أكبر من تلك التي تعتمد على الوسائل التقليدية إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 80% ترى أنها تأثير جيد في ذلك، بينما 20% يرونها أنها لا تؤثر.

الجدول 20:

دور تطوير نشاط التنظيمات الطلابية على مواقع التواصل الاجتماعي في وعي المجتمع بقضايا الطلاب [1]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	30	85,7
لا	05	14,3
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (17) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كان تطوير نشاط التنظيمات الطلابية على مواقع التواصل يرفع وعي المجتمع بقضايا الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 85,71% ترى أنه يساهم في ذلك، بينما 14,29% يرونها أنها لا تساهم.

[1] الجدول رقم (20) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح دور تطوير نشاط التنظيمات الطلابية على مواقع التواصل الاجتماعي في وعي المجتمع بقضايا الطلاب

الشكل 15

دور التنظيمات الطلابية في تعديل السياسات الاعلامية بما يخدم مصالح الطلاب[1]

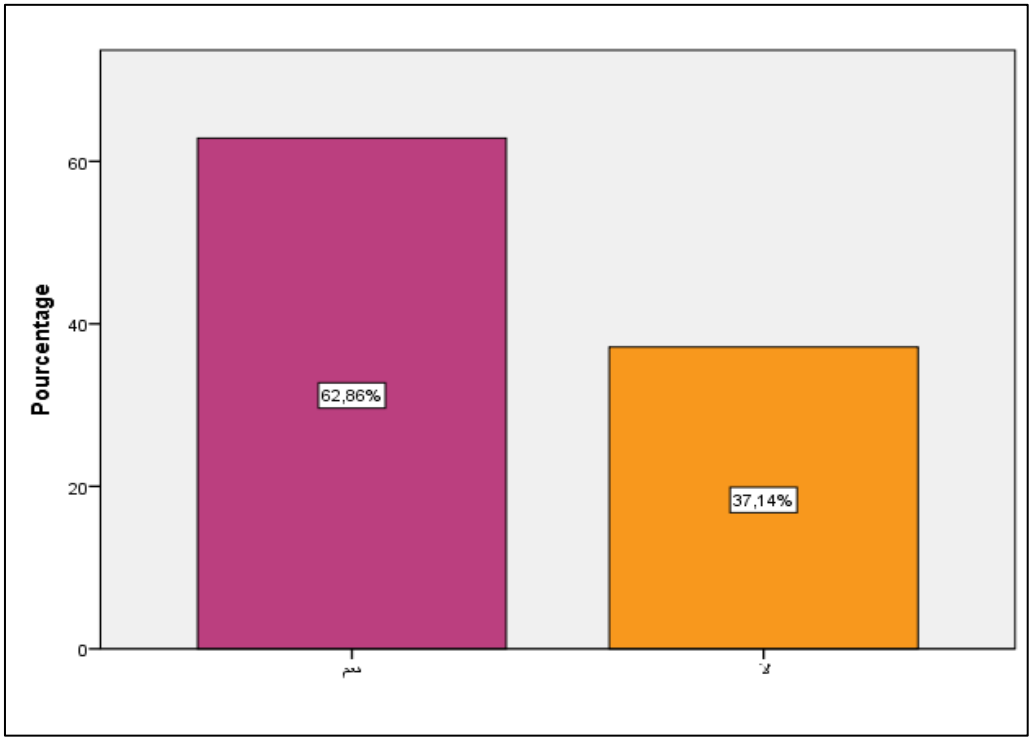

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية قادرة على المطالبة بتعديل السياسات الإعلامية بما يخدم مصالح الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 62,86% قادرة، بينما 37,14% يرونها أنها غير قادرة.

الشكل 21 :

ضرورة اشراك التنظيمات الطلابية في صياغة السياسات الاعلامية الرسمية للجامعة[2]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	25	71,4
لا	10	28,6
المجموع	35	100

[1] الشكل رقم (15) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح دور التنظيمات الطلابية في تعديل السياسات الاعلامية بما يخدم مصالح الطلاب

[2] الجدول رقم (21) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح ضرورة اشراك التنظيمات الطلابية في صياغة السياسات الاعلامية الرسمية للجامعة

كشفت نتائج الجدول رقم (18) أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت هنالك ضرورة إشراك التنظيمات الطلابية في صياغة السياسات الإعلامية الرسمية للجامعة إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 71,43% إلزامية الاشراك، بينما 28,57% يرونها أنها غير ملزمة.

الشكل 16:

السبل التي يمكن أن تعزز مشاركة التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الاعلامية[1]

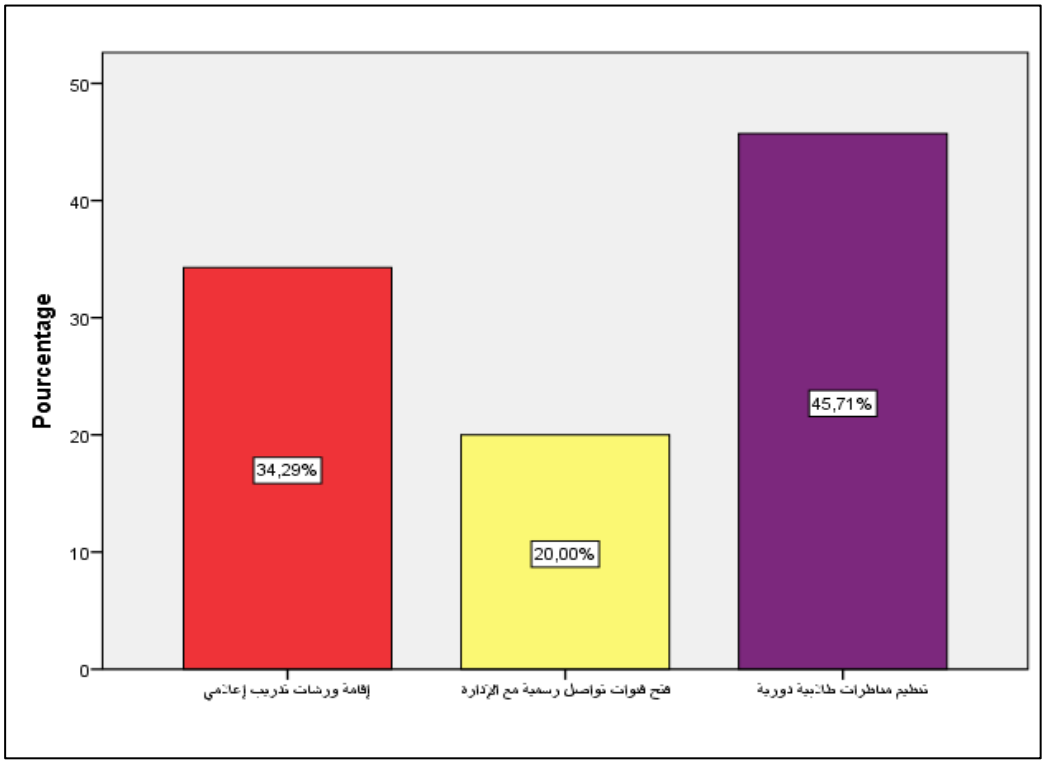

كشفت نتائج الشكل أعلاه أن استجابات أفراد العينة حول رأيهم في ماهية السبل التي يمكن أن تعزز مشاركة التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 45,71% بيتنظيم مناضرات طلابية دورية، بينما 34,29% إقامة ورشات تدريب إعلامي، يليها بنسبة 20% بفتح قنوات تواصل رسمية مع الإدارة.

[1] الشكل رقم (16) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح السبل التي يمكن أن تعزز مشاركة التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الاعلامية

الجدول 22:

اقتراحات الملائمة لتطوير الاعلام الجامعي بالتعاون مع التنظيمات الطلابية[1]

	التكرار	النسب المئوية
نعم	17	48,6
لا	18	51,4
المجموع	35	100

كشفت نتائج الجدول رقم (19) أن استجابات أفراد العينة حول اذ كانت لديهم اقتراحات لتطوير الإعلام الجامعي بالتعاون مع التنظيمات إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 51,43% ليس بمقدورهم تقديم اقتراحات فعالة لتطوير الإعلام الجامعي بالتعاون مع التنظيمات الطلابية بينما 48,57% لديها اقتراحات.

[1] الجدول رقم (22) من اعداد الباحث بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS، يوضح الاقتراحات الملائمة لتطوير الاعلام الجامعي بالتعاون مع التنظيمات الطلابية

المطلب الثاني: ربط النتائج الإحصائية بفرضيات الدراسة

استنادا إلى الدراسة الشاملة التي تناولت دور مؤسسة الإذاعة في تنفيذ سياسات التنمية المحلية، تشير النتائج إلى وجود مجموعة من الفرضيات التي يمكن ربطها بهذا السياق.

أولا: مناقشة النتائج الإحصائية في ضوء الفرضية الأولى

نص الفرضية الأولى: تعكس التنظيمات الطلابية مفهوم الهيئات التمثيلية ذات المصلحة بشؤون الطلبة في شتى المجالات الحقوقية والبيداغوجية والاجتماعية.

تم التحقق من الفرضية من خلال جمع آراء المشاركين في الاستطلاع، "حيث كشفت الدراسة أن التنظيمات الطلابية تمثل هيئات تمثيلية تعنى بمصالح الطلبة في مجالات حقوقية وبيداغوجية واجتماعية متعددة." وبذلك نجد أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تساهم في الدفاع عن حقوق الطلبة أن أغلبية الطلبة بنسبة 91.43% ترى أنها تساهم في ذلك، كما نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 65.71% ترى أنها تؤثر بفعالية في ذلك، إن استجابات أفراد العينة حول تقييم معرفتهم بدور التنظيمات الطلابية داخل الجامعة إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 68.57% ترى أنها تؤدي دورها بشكل فعال. هذه الإحصائيات تبين أن التنظيمات الطلابية تساهم في الدفاع عن حقوق الطلبة في شتى المجالات، " الحقوقية البيداغوجية الاجتماعية."

ثانيا: مناقشة النتائج الإحصائية في ضوء الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: تلعب التنظيمات الطلابية دورًا في التأثير على السياسات الإعلامية من خلال ممارسة الضغط السياسي، واستغلال قوتها ونفوذها داخل المجتمع الجامعي، إضافة إلى تقديم الدعم والتأييد لجهات إعلامية سياسية.

من خلال الفرضية الثانية نجد أن استجابات أفراد العينة حول إذا كانت السياسات الإعلامية تستجيب لضغوط التنظيمات الطلابية أن أغلبية الطلبة بنسبة 54.29% ترى أنها تستجيب لذلك، واستجابتهم حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تضغط على وسائل الإعلام لتغطية قضايا الطلاب نصل أن أغلبية الطلبة بنسبة 57.14% ترى أنها فعالة. هذه النتائج تعكس الدور الحقيقي للضغط والتأييد الذي تمارسه التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الاعلامية.

ثالثا: مناقشة النتائج الإحصائية في ضوء الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة: "يساهم الاتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة في التأثير على السياسات الإعلامية الجامعية من خلال أنشطته وتفاعله مع الطلبة".

تم التحقق من الفرضية بشكل ملحوظ، حيث كشفت نتائج الدراسة ذلك بوضوح من خلال استجابات أفراد العينة حول إذ كانت السياسات الإعلامية تخدم مصالح جهة معينة على حساب الحقيقة إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 65.71% ترى أنها أحيانا تساهم في ذلك، كما أظهرت استجابات أفراد العينة أن أغلبية الطلبة بنسبة 62.86% يرون أن التنظيمات الطلابية قادرة على المطالبة بتعديل السياسات الإعلامية بما يخدم مصالحهم، كما أشار 71.43% من الطلبة إلى ضرورة إشراك هذه التنظيمات في صياغة السياسات الإعلامية الرسمية للجامعة. يتضح من نتائج الدراسة أن هناك وعياً كبيراً بين الطلبة بأهمية دور التنظيمات الطلابية في تعديل السياسات الإعلامية لتخدم مصالحهم بشكل أفضل مما يعكس رغبة في تعزيز الشفافية والتمثيل الطلابي في صنع القرار الإعلامي داخل الجامعة.

المطلب الثالث: إستنتاج عام للدراسة الميدانية

بناء على البيانات الشخصية لأفراد الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة نجد اختلاف في مقياس الجنس بحيث أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة (68,57%)، وهي أعلى من الإناث المقدرة نسبتهن بـ (31,43%). و تظهر كذلك العينة حسب المستوى التعليمي اذ ان غالبية أفراد عينة الدراسة في طور شهادات الماستر وليسانس بنسبة (45.71%)، وهذا يعكس أن معظم أفراد العينة أكثر تأهيلا لفهم قضايا الطلبة و الترويج لها.

و بعد التحليل المعمق لدور لتنظيمات الطلابية تكشف الدراسة أن استجابات أفراد العينة حول إذ كانت التنظيمات الطلابية تساهم في الدفاع عن حقوق الطلبة أن أغلبية الطلبة بنسبة 91,43% ، كما تؤثر على الرأي العام داخل الجامعة وخارجها إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 65,71% ، مما يدل على الوعي الكبير لدى الطلبة بأهمية الدور الذي تلعبه التنظيمات الطلابية في الدفاع عن حقوقهم، وتأثيرها الفعّال في تشكيل الرأي العام سواء داخل الجامعة أو في المحيط الخارجي. كما يعكس ذلك الثقة التي يوليها الطلبة لهذه التنظيمات كوسيط يمثلهم وينقل.

و فيما يخص الإتحاد العام الطلابي الحر بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة و علاقته بالسياسات الاعلامية، ترتكز التنظيمات على وسائل الاعلام الحديثة بشكل كبير و ذلك لمساهمتها في نقل قضايا الطلاب إذ نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 68,57% ترى أنها لها فعالية في تأييد الطلاب، هذه النتائج تبرز الجهود المستمرة التي تبذلها التنظيمات الطلابية في التأثير على السياسات الإعلامية وتعزيز المشاركة الطلابية، مما يؤكد على دورها كوسيلة فعّالة لتحقيق تغيير إيجابي في المشهد الإعلامي وتعميق الوعي الجماعي بين الطلبة.

خلاصة و استنتاجات:

أخذت هذه الدراسة ثلاثة فصول رئيسية، حيث خصص الفصل الأول للإطار المنهجي، بتوضيح مبررات اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، فضلا عن استعراض الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة. كما تمت إشارة إلى إشكالية الدراسة، الأسئلة الفرعية، والفرضيات المطروحة.

ويتضمن الفصل كذلك منهجية الدراسة وأدوات البحث المعتمدة، إضافة إلى تحليل المقاربات النظرية المستخدمة، مع تحديد مفاهيم الدراسة. وفي النهاية، ذُكِر التحديات التي تعرضت الدراسة لهمّ، مع إجراء عرض لهيكلها العام.

أمّا الفصل الثاني المعنون ب دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الاعلامية"تأصيل مفاهيمي و نظري يتكون من مبحثين حيث تم التركيز في المبحث الأول على مفهوم التنظيم الطلابي الجامعي و تطوره التاريخي، و المبحث الثاني ركز على التفسير النظري لدور لتنظيمات الطلابية بعملية صنع السياسات الاعلامية من خلال استعراض مفهوم الاعلام و السياسات الاعلامية و آليات التنظيم الطلابي في صنعها, يمكن أن نستنتج من هذا الفصل أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين التنظيمات الطلابية والسياسات الإعلامية، حيث تساهم التنظيمات الطلابية في التأثير على السياسات الإعلامية من خلال نقل اهتمامات الطلاب والتعبير عن آرائهم وتنظيم المبادرات التي تسلط الضوء على قضاياهم، في حين تتأثر هذه التنظيمات بالسياسات الإعلامية القائمة والبيئة التنظيمية المحيطة بها. وبالتالي، فإن تعزيز الشراكة والتفاهم مع الجهات الإعلامية يمكن أن يسهم في تعزيز دور التنظيمات الطلابية في التأثير الإيجابي على السياسات الإعلامية وصياغتها بما يتماشى مع تطلعات الشباب الجامعي.

في الفصل الثالث القائم على الدراسة الميدانية تم التركيز على تفاصيل و أمور متعلقة بالجانب الميداني ، حيث تم تطبيق الدراسة على ارض الواقع بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة خلال الفترة الممتدة ما بين 2019_2024 ، تم تحديد مجتمع البحث و العينة وإجراء مقابلة مع رئيس التنظيم الطلابي إضافة إلى تقسيم الاستبيان على الطلبة المنخرطين في الإتحاد، و توصلنا الى نتائج احصائية متمثلة في جداول و اشكال و رسوم بيانية ب استخدام البرنامج الإحصائي، استنادًا إلى البيانات المجمعة، تم الوصول إلى مجموعة من النتائج المرتبطة بالفرضيات، حيث تم ربط هذه النتائج

بالفرضيات والتحقق منها استنادًا إلى الإطارين المفاهيمي والنظري، بالإضافة إلى الإطار الميداني المتعلق بالفرضية الثالثة.

حيث تم الدراسة الميدانية أن التنظيمات الطلابية تلعب دورًا بارزًا في التأثير على السياسات الإعلامية داخل الوسط الجامعي، حيث بيَّن 68.57% من المبحوثين أن وسائل الإعلام الحديثة، وعلى رأسها منصات التواصل الاجتماعي، تُعد أكثر فاعلية في نقل قضايا وانشغالات الطلبة، مقابل 11.43% فقط رأوا أنها غير فعالة. كما أكد 54.29% من المشاركين أن السياسات الإعلامية الجامعية تستجيب بدرجات متفاوتة للضغوط التي تمارسها التنظيمات الطلابية، في حين عبّر 45.71% عن اعتقادهم بعدم وجود أي استجابة فعلية. وفيما يتعلق بدور الإعلام في تشكيل الوعي، أشار 80% من أفراد العينة إلى أن الإعلام يسهم في توعية المجتمع الجامعي بقضايا الطلبة، بينما رأى 20% خلاف ذلك. ومن ناحية حرية التعبير، فإن 60% من المبحوثين عبّروا عن أن وسائل الإعلام داخل الجامعة تفتقر إلى الحرية الكافية بسبب غياب سياسات إعلامية شفافة، مقابل 40% فقط يرون وجود هامش مقبول للتعبير. كما أوضحت النتائج أن 65.71% من الطلبة يعتقدون أن السياسات الإعلامية المعتمدة تخدم مصالح جهات معينة، مما يؤثر سلبًا على نزاهة الرسالة الإعلامية الجامعية. تعكس هذه المؤشرات إدراكًا واضحًا لدى الطلبة بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه التنظيمات الطلابية في الدفع نحو إعلام جامعي حر وتعددي، قادر على خدمة المصلحة الطلابية الحقيقية.

وفي الختام، تم تقديم استنتاج شامل يتضمن أبرز النقاط التي تم تناولها، بالإضافة إلى عرض التوصيات والاقتراحات التي تهدف إلى تعزيز هذا المجال.

خـــــاتمة

في ختام هذه الدراسة الموسومة بـ"دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية – دراسة ميدانية بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة خلال فترة 2019-2024 "، توصلنا إلى أن التنظيمات الطلابية أصبحت فاعلًا أساسيًا في تشكيل السياسات الإعلامية داخل الفضاء الجامعي، من خلال ما تلعبه من أدوار تمثيلية وتأثيرية في نقل انشغالات الطلبة والتعبير عن تطلعاتهم، فضلاً عن ممارستها للضغط السياسي والإعلامي وخلقها لخطابات بديلة تتماشى مع الواقع الجامعي .

وقد أجابت الدراسة عن الإشكالية الرئيسية المتعلقة بمدى مساهمة هذه التنظيمات، لا سيما الاتحاد العام الطلابي الحر، في التأثير على السياسات الإعلامية خلال الفترة ، حيث تبيّن أن هذا الاتحاد يؤدي أدوارًا فعالة في التأطير والتعبئة والمشاركة الإعلامية داخل الجامعة. كما أجبنا عن الأسئلة الفرعية، حيث تم تعريف التنظيمات الطلابية كمؤسسات تمثيلية للطلبة، وتم توضيح طبيعة العلاقة التفاعلية بينها وبين السياسات الإعلامية، التي تقوم على التأثير والمساءلة والمشاركة، وتم رصد واقع هذه العلاقة داخل جامعة سعيدة الذي اتسم بالحيوية والفاعلية من خلال النتائج الميدانية .

وبالعودة إلى فرضيات الدراسة، فقد تم تأكيدها ميدانيًا، إذ ثبت أن التنظيمات الطلابية تعكس فعلاً مصالح الطلبة في مختلف المجالات، وتمارس تأثيرًا ملحوظًا على السياسات الإعلامية سواء عبر الدعم أو الضغط أو الشراكة الرمزية. وعليه، يمكن القول إن هذه التنظيمات تجاوزت أدوارها التقليدية لتصبح فاعلًا إعلاميًا ومجتمعيًا له تأثيره الخاص، مما يجعل من الضروري تعزيز فضاءات الحوار والتعاون بينها وبين الإدارة الجامعية، ودعم الإعلام الطلابي البديل الذي يعكس فعليًا واقع الجامعة.

ومن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى :

أن نسبة كبيرة من الطلاب (91.4%) يرون أن هذه التنظيمات تساهم في توعيتهم بقضاياهم

وسائل التواصل الاجتماعي تُعتبر أكثر فاعلية من الوسائل التقليدية في نقل قضايا الطلاب، حيث أيد ذلك 88.6% من العينة .

هناك شكوك حول مدى استجابة السياسات الإعلامية لضغوط التنظيمات الطلابية، حيث رأى 54.3% أنها تستجيب، بينما اعتبر 45.7% العكس .

كما أشارت النتائج إلى ضرورة تعزيز التعاون بين التنظيمات الطلابية والإدارة الجامعية لتحسين السياسات الإعلامية. واقترح بعض الطلاب (45.7%) تنظيم دورات تدريبية لتعزيز مهارات التنظيمات الطلابية في التعامل مع الإعلام .

حيث أظهرت الدراسة تباينًا في آراء الطلاب حول مدى شفافية السياسات الإعلامية، حيث رأى 54.3% أنها واضحة، بينما اعتبر 45.7% أنها غير واضحة في تطوير الإعلام الجامعي بالتعاون مع هذه التنظيمات لضمان نقل أكثر دقة وشمولية لقضايا الطلاب .

ومن ثم يدعو هذا البحث إلى إنشاء عمليات عمل إعلامي داخل التنظيمات الطلابية، وإدماج الطلاب في الدورات التدريبية الإعلامية، فضلا عن إنشاء قنوات اتصال رسمية بين الجامعة ووسائل الإعلام. ويضمن ذلك تمثيلًا حقيقيًا لقضايا الطلبة في المجال الإعلامي، ويؤكد على دور هذه الجهات في التأثير الإيجابي للسياسات الإعلامية، استنادًا إلى نهج ديمقراطي تشاركي. ويسلط التحليل الضوء أيضًا على أهمية تعزيز الجمعيات الطلابية وزيادة ظهورها من خلال إنشاء خطوط اتصال دائمة بينها وبين إدارة الجامعة، مع تنظيم جلسات تدريبية ومناقشات إعلامية بشكل منتظم. ومن المستحسن أيضًا التأكيد على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام المعاصرة، بهدف زيادة الوعي المجتمعي بقضايا الطلاب وتحسين مشاركتهم الفعالة داخل الحرم الجامعي وخارجه.

- **توصيات و إقتراحات:**

إستنادًا إلى النتائج التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة، نقدم مجموعة من التوجيهات والاقتراحات التالية :

- اقتراح تنظيم حملات إعلامية مشتركة بين الهيئات الطلابية والإدارة الجامعية بهدف التوعية بأهم القضايا التي تهم الطلاب.

- دمج التنظيمات الطلابية في صياغة السياسات الإعلامية داخل الجامعة لضمان تمثيل اهتمامات الطلبة بشكل أفضل، مع تعزيز قنوات التواصل المباشر لتبادل الآراء والاقتراحات بفاعلية حول القضايا الطلابية.

- تنظيم دورات تدريبية للإعلام الطلابي بالتعاون مع أقسام الإعلام، بهدف تطوير المهارات الصحفية والإعلامية وتعريف الطلبة بدور الإعلام في الدفاع عن قضاياهم وتعزيز ثقافة المطالبة بالحقوق.

- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تفاعلية لتعزيز صوت الطلاب ونشر أخبارهم وقضاياهم بسرعة وفاعلية.

- إشراك الطلبة في إعداد تقارير إعلامية حول الأنشطة والمشكلات الطلابية، وتنظيم حملات إعلامية مشتركة مع الإدارة الجامعية لتسليط الضوء على القضايا المهمة.

- تفعيل التواصل مع الإعلاميين والصحفيين من خلال لقاءات دورية، بهدف تعريفهم بأبرز القضايا الطلابية وتعزيز التغطية الإعلامية لها.

- إنشاء منصة إلكترونية للإعلام الطلابي يشرف عليها طلبة الإعلام بالتعاون مع التنظيمات الطلابية، مخصصة لنقل الأخبار الجامعية والقضايا الطلابية بشكل يومي ومهن.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: الكتب:

1. ثامر كامل محمد الخزيري، "النظام السياسية الحديثة والسياسات العامة"، دار جميل الأوي للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
2. الدكتور محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999
3. رائد محمد عبدربه، نظم المعلومات الإدارية، الجنادرية للنشر والتوزيع الإسكندرية، الأردن ، عمان، 2012.
4. روبرت حسن الترجمة بسمة ياسين، الاعلام والسياسة و مجتمع الشبكات مجموعة النيل العربية حقوق الطابع الانجليزية mcgra hill higher education القاهرة 2010.
5. روبرت حسن، "الترجمة بنسبة باستن، الإعلام والسياسة ومجتمع الشبكات"، مجموعة النيل العربية، 2010 .
6. سعد سلمان المشهداني، "منهجية البحث العلمي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019.
7. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
8. عبد الله حمادي، "الحركة الطلابية الجزائرية"، الطبعة 2، منشورات النصف الوطني للمجاهد الجزائري، 1995.
9. على معمر عبد المؤمن، "البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات"، ط1 2008، الإدارة العامة للمكتبات، منشورات جامعة 7 أكتوبر.
10. فارس رشيد البياتي، "الحاوي في مناهج البحث العلمي"، ط1 2018، عمان، الأردن.
11. محمد سرحان علي الحمودي، "مطامع البحث العلمي"، صنعاء، دار الكتب، 2019.
12. ملخص بن دادة لخضر ، "مفردات في البحث السياسي"، الجزائر، دار النشر الجامعي الجديد، 2024.

13. موريس انجرس، "مفهوم البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، دار القصبة للنشر، 2004.

14. نصر محمد عارف، ابستمولوجيا السياسة المقارنة النموذج المعرفي النظرية – المنهج، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،2002.

ثانياً: الرسائل الجامعية والأطروحات

1. روابح عبد الغني، "دور التنظيمات الطلابية في إنتاج النخب السياسية، دراسة حالة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية 2010-2011، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2، قسم علوم الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

2. غانس محمد،"الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي (مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي)"، مذكرة ماجستير، جامعة ابن خلدون بتيارت، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2011-2012.

3. سامية نواصر، "تمثلات الشباب الجامعي الجزائري للثقافة السياسية حالة التنظيمات الطلابية"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دابغين سطيف 2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021-2022.

4. بن عمر فاطنة، البنية العاملية للقوة التنظيمية لدى القادة الإداريين العاملين بقطاع التعليم العالي، أطروحة مقدمة لنيل الشهادة دكتوراه، جامعة ورقلة، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2020.

5. حميدات صالح، كشكار فتح الله بن جلطي، السياسة والأخلاق عند ليكولا مكيافيلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، بسكرة. 2018.

6. زاوي سهى عياشية دنيا المساهمة الإعلامية في تطوير التسويق السياحي الوكالات السياحية لولاية قالمة نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2021

ثالثاً: المجلات و المواقع الالكترونية

1. حليس سمير، "الحركة الطلابية والتغيير الاجتماعي الحركة الطلابية الجزائرية نموذجاً"، المجلة الجزائرية للإعلام والدراسات، المجلد 5، 2022.

2. أحمد عمرو، جماعات الضغط السياسي لدى الإسلاميين تفعيل الدورة وتقييم الممارسة، موقع نور بوك، 2013.

3. عصام عبد السلام، اردیس مقبان، "التنظيمات الطلابية ودورها في المشاركة السياسية"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 1، العدد 4، الجزائر، 2025.

4. سارة قلماني، "مقاربة منهجية ونظرية للصراع"، مجلة علمية، المجلد 3، العدد 5، أكتوبر 2015.

5. حبيبة زالقي، "نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة عنابة، العدد 17، جانفي 2018.

6. غزينة زيتوق، "مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية"، جامعة 8 ماي 1945، 2018-2019.

7. د.بن دادة لخضر، أساليب اختيار العينة، محاضرة مقدمة إلى طلبة الإتصال التنظيمي سنة أولى، شعبة الإتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة الجزائر، 2023-2024

8. مجموعات الضغط السياسي لدى الإسلاميين تفعيل الدورة وتقييم الممارسة*، موقع نور بوك، 2013.

9. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية وعلاقته باتجاههم نحو الدراسة دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1، د. شوشان عمار جامعة باتنة 1، د.

10. مكفس عبد المالك جامعة مسيلة العدد 12 – جوان 2017

رابعاً: القواميس

1. موقع المعاني، تعريف السياسة الإعلامية، 2019. الرابط**[www.almaani.com]**

2. مجموعات الضغط السياسي لدى الإسلاميين تفعيل الدورة وتقييم الممارسة، موقع نور بوك، 2013. الرابط**[http://www.noor-book.com]** :

3. قاموس كولينز الإنجليزي (Collins English Dictionary)، تعريف "الإعلام".

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة-

قسم العلوم الانسانية

السنة الثانية ماستر

تخصص اتصال تنظيمي

استبيان:

دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية

دراسة ميدانية بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة

استمارة بحث مقدمة في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة استر تخصص اتصال تنظيمي

إعداد الطالب:

عبد المجيد برني

إشراف الأستاذ:

د. لخضر بن دادة

في إطار التحضير لمذكرة ماستر على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية سعيدة، تخصص "اتصال تنظيمي" تحت عنوان "دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية".

يسرنا مساعدتكم الثمينة في ملء هذا الاستبيان وفق قراءة كل عبارة بخفة، ومن ثم وضع علامة () لجانب الخيار الذي يعبر عن وجهة نظركم. نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي سيتم انتقاؤها سوف تستخدم للأغراض البحثية العلمية فقط.

مع خالص الشكر والتقدير لمساهمتكم الرفيعة.

djawed630@gmail.com

جوان 2025

المحور الأول: المعلومات الشخصية للاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

يهدف هذا المحور إلى جمع بعض المعلومات العامة حول المشاركة، مثل العمر المستوى الدراسي، والانتماء إلى الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة، وذلك لأغراض إحصائية بحتة تسهم في تحليل البيانات بشكل أدق وأكثر فعالية.

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من 20 سنة ☐ من 21 الى 24 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐

المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج ☐

الكلية: .....

المحور الثاني: واقع التنظيم العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة .

في إطار دراسة حول دور التنظيمات الطلابية في الحياة الجامعية للدكتور مولاي الطاهر ، نسعى من خلال هذا الاستبيان إلى جمع آراء الطلبة حول هذا الموضوع

يرجى تحديد الإجابة المناسبة على الأسئلة التالية :

التنظيمات الطلابية تساهم في توعية الطلاب حول قضاياهم المختلفة

نعم ☐ لا ☐

تساهم التنظيمات الطلابية في الدفاع عن حقوق الطلبة

نعم ☐ لا ☐

التنظيمات الطلابية تستخدم وسائل الإعلام الحديثة بفعالية للترويج لقضايا الطلاب

نعم ☐ لا ☐

التنظيمات الطلابية تؤثر على الرأي العام داخل الجامعة وخارجها

نعم ☐ لا ☐

شاركت في أنشطة نظمتها التنظيمات الطلابية سابقاً

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم، كيف تقيّم تجربتك مع هذه الأنشطة؟

مفيدة جدا ☐ مفيدة الى حد ما ☐ لم تكن مفيدة ☐

كيف تقيّم معرفتك بدور التنظيمات الطلابية داخل الجامعة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

كيف ترى دور التنظيمات الطلابية في خدمة الطلاب؟

.....

.....

ما اقتراحاتك لتطوير عمل التنظيمات الطلابية؟

.....

.....

المحور الثالث: واقع السياسات الاعلامية لأفراد الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة .

هدف هذا المحور هو توضيح دور السياسات الإعلامية في الاتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة.

يرجى تحديد الإجابة المناسبة على الأسئلة التالية:

وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، الإذاعة، التلفزيون) تواكب قضايا الطلاب بشكل كاف

نعم ☐ لا ☐

وسائل الإعلام الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي) أكثر فاعلية في نقل قضايا الطلاب

نعم ☐ لا ☐

السياسات الإعلامية تستجيب لضغوط التنظيمات الطلابية

نعم ☐ لا ☐

وسائل الإعلام تلعب دورًا في تشكيل وعي المجتمع حول قضايا الطلاب

نعم ☐ لا ☐

تعتقد أن السياسات الإعلامية تخدم مصالح جهة معينة على حساب الحقيقة

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ لا أعلم ☐

من وجهة نظرك، هل السياسات الإعلامية واضحة في وسائل الإعلام المحلية

نعم ☐ لا ☐

ترى أن وسائل الإعلام في بلدك تمارس حرية التعبير بفضل سياسات واضحة وشفافة

نعم ☐ لا ☐

كيف تقيم تأثير السياسات الإعلامية على محتوى وسائل الإعلام ؟

.....

.....

المحور الرابع: تأثير التنظيم العام الطلابي الحر في صنع السياسات الاعلامية لجامعة سعيدة.

في هذا المحور نريد الاشارة الى علاقة متغيرات الدراسة و هذفها حسب المؤشرات (ضغط، قوة، نفوذ) في الإتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة

يرجى تحديد الإجابة المناسبة للأسئلة التالية:

التنظيمات الطلابية تضغط على وسائل الإعلام لتغطية قضايا الطلاب.

نعم ☐ لا ☐

التنظيمات الطلابية تساهم في صياغة أجندة الإعلام بخصوص قضايا الطلاب

نعم ☐ لا ☐

التنظيمات الطلابية التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي تملك تأثيراً أكبر من تلك التي تعتمد على الوسائل التقليدية

نعم ☐ لا ☐

تطوير نشاط التنظيمات الطلابية على مواقع التواصل يرفع وعي المجتمع بقضايا الطلاب

نعم ☐ لا ☐

التنظيمات الطلابية قادرة على المطالبة بتعديل السياسات الإعلامية بما يخدم مصالح الطلاب

نعم ☐ لا ☐

ترى ضرورة إشراك التنظيمات الطلابية في صياغة السياسات الإعلامية الرسمية للجامعة

نعم ☐ لا ☐

برأيك، ما هي السبل التي يمكن أن تعزز مشاركة التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية

إقامة ورشات تدريب إعلامي ☐ فتح قنوات تواصل رسمية مع الإدارة ☐

تنظيم مناظرات طلابية دورية ☐

لديك اقتراحات لتطوير الإعلام الجامعي بالتعاون مع التنظيمات الطلابية

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

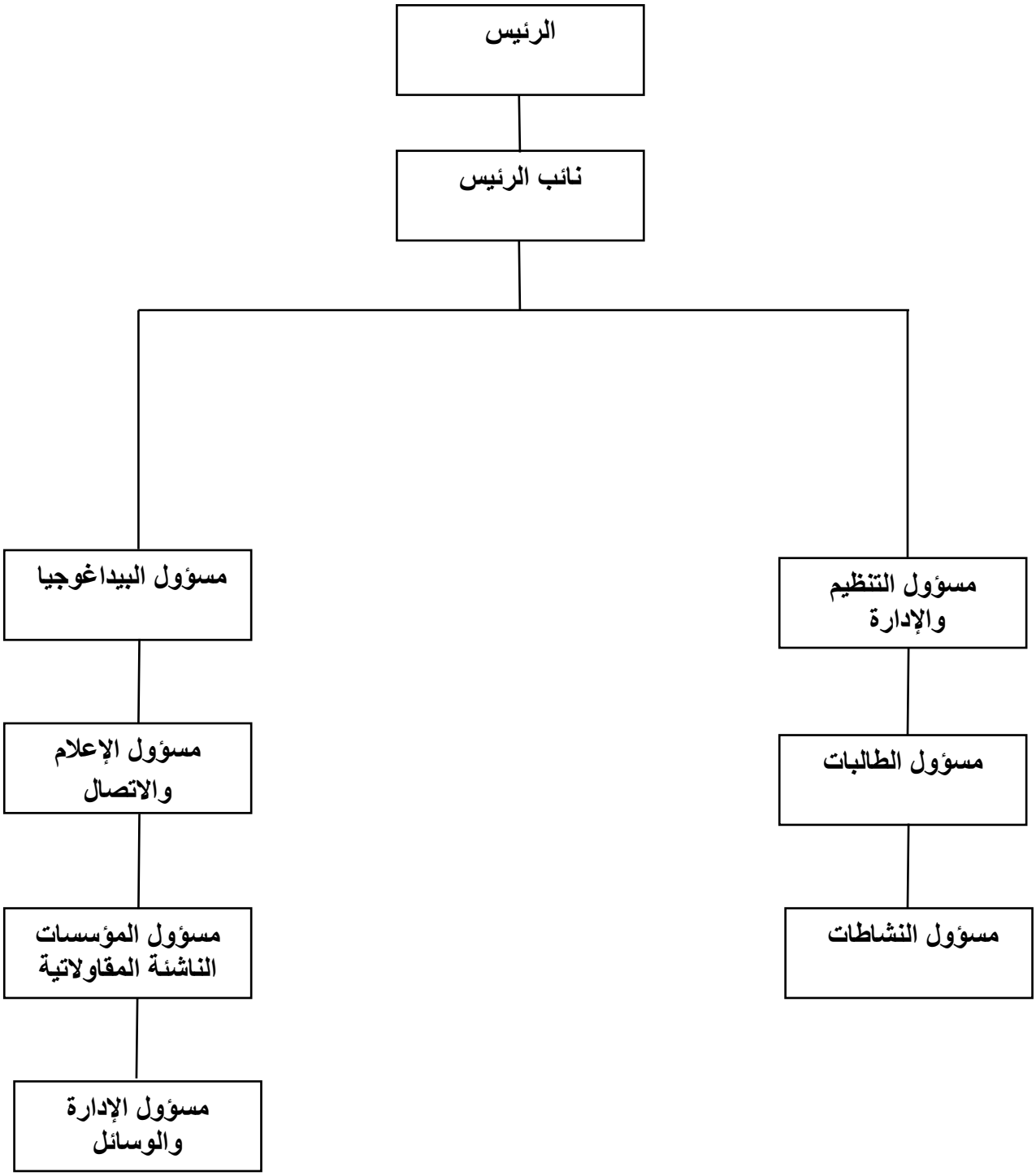

الهيكل التنظيمي للاتحاد العام الطلابي الحر بجامعة سعيدة

فهرس الجداول

قـــائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 01	العنوان الدقيق لموضوع الدراسة الميدانية	38
الجدول 02	عملية تقبل متغيرات الدراسة الميدانية	38
الجدول 03	مؤشرات الدراسة الميدانية	39
الجدول 04	الهياكل البيداغوجية للاتحاد العام الطلابي الحر	43
الجدول 05	التعريف بالمجتمع الأصلي للعينة بالتركيز على المجال البشري	47
الجدول 06	تشخيص المجتمع الأصلي للعينة	48
الجدول 07	عدد أفراد الاتحاد العام الطلابي الحر– جامعة سعيدة	49
الجدول 08	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	50
الجدول 09	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	51
الجدول 10	مساهمة التنظيمات الطلابية في توعية الطلاب حول قضياهم	52
الجدول 11	استخدام التنظيمات الطلابية لوسائل الإعلام الحديثة للترويج لقضايا الطلاب	53
الجدول 12	المشاركة السابقة في أنشطة نظمتها التنظيمات الطلابية	55
الجدول 13	تقييم المعرفة بدور التنظيمات الطلابية داخل الجامعة	56
الجدول 14	اقتراحات لتطوير عمل التنظيمات الطلابية	58
الجدول 15	وسائل الإعلام الحديثة أكثر فعالية في نقل قضايا الطلاب	59
الجدول 16	دور وسائل الإعلام في تشكيل وعي المجتمع بقضايا الطلاب	61
الجدول 17	السياسات الإعلامية في وسائل الإعلام المحلية	62
الجدول 18	تقييم تأثير السياسات الإعلامية على محتوى وسائل الإعلام	63
الجدول 19	مساهمة التنظيمات الطلابية في صياغة أجندة الإعلام حول قضايا الطلاب	65

الجدول 20	أثر تطوير نشاط التنظيمات الطلابية على مواقع التواصل الاجتماعي في وعي المجتمع	66
الجدول 21	ضرورة إشراك التنظيمات الطلابية في صياغة السياسات الإعلامية للجامعة	67
الجدول 22	اقتراحات لتطوير الإعلام الجامعي بالتعاون مع التنظيمات الطلابية	69

فهرس الأشكال

قـــــائمة الأشكـــال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 01	الهيكل التنظيمي للاتحاد العام الطلابي الحر- جامعة سعيدة	42
الشكل 02	رمز الإتحاد العام الطلابي الحر	44
الشكل 03	توزيع العينة حسب العمر	50
الشكل 04	توزيع العينة حسب الكلية	52
الشكل 05	مساهمة التنظيمات الطلابية في الدفاع عن حقوق الطلبة	53
الشكل 06	تأثير التنظيمات الطلابية على الرأي العام داخل الجامعة وخارجها	54
الشكل 07	تقييم تجربة الأفراد مع الأنشطة الطلابية	55
الشكل 08	رؤية دور التنظيمات الطلابية في خدمة الطلاب	57
الشكل 09	مواكبة وسائل الإعلام التقليدية لقضايا الطلاب	59
الشكل 10	استجابة السياسات الإعلامية لضغوط التنظيمات الطلابية	60
الشكل 11	خدمة السياسات الإعلامية لمصالح جهة معينة على حساب الحقيقة	61
الشكل 12	ممارسة وسائل الإعلام لحرية التعبير بفضل سياسات الشفافة	63
الشكل 13	ضغط التنظيمات الطلابية على وسائل الإعلام لتغطية قضاياهم	64
الشكل 14	تأثير استخدام التنظيمات الطلابية لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالإعلام التقليدي	65
الشكل 15	دور التنظيمات الطلابية في تعديل السياسات الإعلامية بما يخدم لصالح الطلاب	67
الشكل 16	سبل تعزيز مشاركة التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية	68

فهرس المحتويات

الفهرس	ص
شكر وعرفان	ج
الاهداء	ح
المقدمة	05
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
أولا: أهمية الدراسة	09
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	09
ثالثا: أهداف الدراسة	10
رابعا: أدبيات الدراسة	10
خامسا: إشكالية الدراسة	13
سادسا:فرضيات الدراسة	14
سابعا:منهجية الدراسة	14
ثامنا : صعوبات الدراسة	21
تاسعا:هيكلة الدراسة	21
الفصل الثاني:التأصيل المفاهيمي والنظري للتنظيمات الطلابية والسياسات الاعلامية	
المبحث الأول: مفهوم التنظيم الطلابي الجامعي	25
المطلب الأول:التطور التاريخي للتنظيمات الطلابية	25
المطلب الثاني:تعريف التنظيمات الطلابية الجامعية	26
المطلب الثالث: غايات التنظيمات الطلابية الجامعية	27
المبحث الثاني: التفسير النظري لعلاقة التنظيمات الطلابية الجامعية لعملية صنع السياسات الاعلامية	30
المطلب الأول: مدخل حول مفهوم الاعلام	30
المطلب الثاني: تعريف مفهوم السياسات الاعلامية	32
المطلب الثالث: آليات التنظيم الطلابي في صنع السياسات الاعلامية	33

خلاصة واستنتاجات	37
الفصل الثالث:الاطار الميداني	
المبحث الأول:تحديد مجتمع الدراسة الميدانية	40
المطلب الأول: الإطار الموضوعاتي	40
المطلب الثاني: الإطار الزماني والمكاني للدراسة الميدانية	41
المطلب الثالث: الاطار العيناتي للدراسة الميدانية	48
المبحث الثاني: نتائج الدراسة	52
المطلب الأول: عرض النتائج الاحصائية	52
المطلب الثاني: ربط النتائج الاحصائية بفرضيات الدراسة	70
خلاصة واستنتاجات	73
الخاتمة	75
التوصيات والاقتراحات	75
قائمة المصادر والمراجع	80
الملاحق	84
أولا: الاستبيان	84
قائمة الجداول	90
قائمة الأشكال	83
فهرس المحتويات	95
ملخص الدراسة	

الملخص

تستكشف هذه الدراسة البحثية دور التنظيمات الطلابية في صنع السياسات الإعلامية دراسة ميدانية بالاتحاد العام الطلابي الحر لجامعة سعيدة، وقد تم اختياره كحالة دراسية خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2024، بهدف فهم طبيعة هذا الدور ومدى تأثيره في البيئة الجامعية. تتمحور الدراسة حول تحليل العلاقة بين النشاط الطلابي والتنظيمات الطلابية من جهة، وصنع السياسات الإعلامية من جهة أخرى، استهلت الدراسة بإشكالية تتبعه أسئلة فرعية تتمحور حول التركيز على آليات التأثير والمشاركة في صياغة المحتوى الإعلامي وتوجيهه. ولجمع البيانات وتحليلها، تم الاعتماد على أدوات بحث متعددة كاستبيانات ومقابلات مع أعضاء من التنظيم الطلابي، تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الأثر المتنامي للتنظيمات الطلابية في المجال الإعلامي، وإبراز مساهمتها في تطوير سياسات إعلامية أكثر تمثيلية وتفاعلاً مع محيطها الجامعي. كما تنبع أهمية اختيار هذا الموضوع من الحاجة إلى تعزيز قنوات التواصل بين الطلبة والمؤسسات الإعلامية الجامعية، وترسيخ ثقافة إعلامية تشاركية. وتقترح الدراسة مجموعة من الفرضيات التي تتمحور حول حجم ونوعية التأثير الذي تمارسه هذه التنظيمات في رسم السياسات الإعلامية، وكيف يمكن تعزيز هذا التأثير من خلال آليات تنظيمية مدروسة.

الكلمات المفتاحية: التنظيمات الطلابية،السياسات الإعلامية،الإتحاد العام الطلابي الحر ،جامعة سعيدة.

Study Summary:

This research study explores the role of student organizations in shaping media policies through a field study conducted with the Free General Student Union of Saida University. The union was chosen as a case study for the period between 2019 and 2024, aiming to understand the nature of this role and its impact on the university environment. The study focuses on analyzing the relationship between student activities and student organizations on one hand, and the creation of media policies on the other. The research begins with a central problem followed by sub-questions that focus on the mechanisms of influence and participation in the formulation and direction of media content. To gather and analyze data, multiple research tools were employed, such as questionnaires and interviews with members of the student organization. This study highlights the growing impact of student organizations in the media field and emphasizes their contribution to the development of more representative and interactive media policies within the university community. The importance of choosing this topic stems from the need to enhance communication channels between students and university media institutions, as well as to establish a participatory media culture. The study proposes a set of hypotheses centered around the size and nature of the influence these organizations exert on media policy-making and how this influence can be strengthened through well-thought-out organizational mechanisms.

Keywords: Student Organizations, Media Policies, Free General Student Union, Saida University.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University OF Dr.Moulay Taher Saida

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Humanities sciences

Thesis title

The role of Student Organizations in Shaping Media Policies

A Field Study with the General Union of Free Students at the University of Saida

A thesis submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master's in Organizational Communication

PREPARED BY THE STUDENT:

Abdelmadjid Berni

SUPERVISION:

Dr.Lakhdar Ben Dada

Discussion and arbitration committee:

Prof	*University*	*Characteristic*
	Saida University, Dr.Moulay Taher	*President*
Dr. Lakhdar Ben Dada	*Saida University, Dr.Moulay Taher*	*Supervisor and reporter*
	Saida University, Dr.Moulay Taher	*Discussing*

June 2025

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University OF Dr.Moulay Taher Saida

Faculty of Humanities and Social Sciences

Department of Humanities sciences

Thesis title

The role of Student Organizations in Shaping Media Policies

A Field Study with the General Union of Free Students at the University of Saida

A thesis submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master's in Organizational Communication

PREPARED BY THE STUDENT:

Abdelmadjid Berni

SUPERVISION:

Dr.Lakhdar Ben Dada

Discussion and arbitration committee:

Prof	*University*	*Characteristic*
	Saida University, Dr.Moulay Taher	*President*
Dr. Lakhdar Ben Dada	*Saida University, Dr.Moulay Taher*	*Supervisor and reporter*
	Saida University, Dr.Moulay Taher	*Discussing*

June 2025